

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM SUN. MARCH 19 1972 VOL.IV NO 1043

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

الاحد ١٩ آذار ١٩٧٢ – الموافق ٣ صفر ١٣٩٢ – العدد ١٠٤٣ السنة الرابعة

مصر وسوريا ترحبان بدعوة العراق للوحدة

بغداد – رويتر – ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس ان سوريا ومصر رحبتا بقيام وفد عراقي على مستوى عال بزيارة دمشق والقاهرة للبحث في الوضع في المنطقة العربية الذي نشا اثر طرح مشروع الملك حسين لاقامة اتحاد بين ضفتي الاردن والبحث في دعوة العراق لقيام وحدة فورية بينه وبين مصر وسوريا لمواجهة المشروع الاردني •

وقالت الوكالة انها علمت ان وزارة الخارجية تلقت بصورة رسمية ردا من البلدين الشقيقين •

واضافت تقول انها علمت ايضا ان وفدا عراقيا سيغادر بغداد خلال الايام القليلة القادمة الى دمشق لهذا الغرض •

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدوائر السياسية السورية استقبلت بفتور واضح اقتراح العراق اقامة اتحاد بين مصر وسوريا والعراق وان وسائل الاعلام السورية تجاهلت المشروع العراقي باقامة هذا الاتحاد •

...ال راديو بغداد نقلا عن مسافرين وصلوا الى بيروت من عمان أمس ان ...راسة قد شددت على مداخل العاصمة الاردنية وشوارعها الرئيسية ... اعدادا كبيرة من رجال المخابرات الاردنية تقوم بتفتيش المواطنين في ...مات اللاجئين وانه تم خلال اليومين الماضيين اعتقال ٤ آلاف شخص بينهم من رعايا الدول العربية •

واضاف الراديو ان شوارع العاصمة الاردنية بدت خالية باستثناء ...رات الجيب العسكرية المحملة بالجنود •

لندن – وص ف – ذكرت مصادر عليمة هنا أمس ان الرئيس الفرنسي ...رج بومبيدو ورئيس الحكومة البريطانية ادوارد هيث يعتقدان بانه ...جة رفض مشروع الملك حسين من قبل الحكومات العربية واسرائيل فانه يمكن ايجاد اية اسس فيه تستحق المعاينة في المستقبل •

...رفض قاطع لمشروع الحسين

...علنه مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية
...ببيان رفض استقبال الوفد الأردني

...مشق – رويتر – أعلن مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية رفضه القاطع لمشروع الملك حسين الخاص ...ء المملكة العربية المتحدة • ووصف المجلس المشروع في بيان اذاعه مساء أمس بانه يشكل المنطلقات ...ذية لحركة الأمبريالية والصهيونية ومخططاتهما من أجل تصفية القضية الفلسطينية وتمزيق ... العربي كما يستهدف ضرب قومية القضية •

وذكر المجلس في البيان الذي اذيع في وقت واحد في دمشق والقاهرة وطرابلس • ان الولايات المتحدة تقف وراء هذا المشروع لتزيد من تمزق القوى العربية وتعيق كل جهد يرمي الى ايجاد موقف عربي موحد يتصدى للعدوان •

ودعا مجلس الرئاسة في بيانه الملوك والرؤساء العرب وجميع القوى الوطنية وجماهير الامة العربية باسرها الى رفض المشروع والتصدي له والوقوف في وجه المخططات الصهيونية والاستعمارية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية •

وقال البيان ان مشروع الملك حسين يمثل رضوخا كاملا لشروط الاستسلام الاسرائيلية ويعترف نهائيا وبالكامل بالكيان الفلسطيني ويؤدي عمليا الى الغاء حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وفوق كامل ترابه الوطني

واتهم البيان المشروع بانه يستهدف شق الموقف الفلسطيني الى فريقين فريق يقبل خطة الملك وفريق يرفضها ويامل من خلال عملية الانقسام هذه ان يصبح هو الطرف الاقوى والقادر على تمرير مشروعه المشبوه •

وقال البيان ان المشروع يهدف ايضا الى تحويل الصراع القائم من صراع

البقية على ص ٤ ع ٦

تعقيبات في الضفة
على مشروع الملك حسين الاتحادي

نابلس – من محمد عميرة – في الوقت الذي استنكرت فيه معظم فئات الضفة الغربية مشروع الملك حسين الاتحادي ما بين الضفتين ، الذي اعلنه يوم الاربعاء الماضي ، فقد علم ان ١١ شخصية من مناطق الشمال قد بعثت ببرقيات تأييد وولاء للملك على هذه الخطوة الوحدوية التاريخية على حد رأيها ، وفي نفس الوقت عقب امس المحامي الاستاذ محمد توفيق اليحيى ، نائب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سابقا على هذا المشروع بقوله:

شعب فلسطين لم يعد سلعة يتاجر بها المتاجرون او دمية يلهو بها الماجنون ، ولئن راب بعض الاغرار صبره على عمق جراحه وتجلده على فداحة رزئه ومصابه فانه قد آن الاوان ان يعلم كل هؤلاء وفي مقدمتهم المقامرون في مصيره ، ان مصير شعب فلسطين هو ملك يديه كان ولا زال، ولا بد ان يظل حتى تعلو كلمته في النهاية ، ولئن ساور العرش الهاشمي ان احتلال الوطن وتشريد الاهل قد هيات الفرصة لتحقيق احلام جنون العظمة ، فان الجواب ببساطة هو «لا» وليسال الملك نفسه ما الذي قدمه لشعب فلسطين اهو التفريط السابق ام اللاحق ام المجازر الوحشية التي لم يعرف لها التاريخ مثيلا . وقال الاستاذ اليحيى في تعقيبه ، اننا نقولها بكل القوة وبكل الصراحة، اننا سنظل متمسكين بحقوقنا وعلى راسها تقرير

البقية على ص ٤ ع ٨

يفي استئناف دفع رواتب موظفي الضفة

عمان – و ص ف – نفى امس السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام الاردني الانباء التي ترددت مؤخرا من ان الحكومة الاردنية قررت استئناف دفع الرواتب المجمدة لموظفي الدولة في الضفة الغربية •

اصدار جوازات سفر جديدة في الاردن

نابلس – من محمد عميرة – ذكر القادمون من عمان ان الحكومة الاردنية باشرت ابتداء من يوم الخميس الماضي باصدار جوازات سفر جديدة باسم المملكة العربية المتحدة • وبدات بتوزيع هذه الجوازات على سكان الضفة الشرقية •

مسيرات في سوريا ضد مشروع الحسين

دمشق – رويتر – شهدت عدة مدن سورية امس مسيرات شعبية نظمها الاتحاد الوطني للطلبة العرب في الجامعات والمدارس السورية استنكارا واحتجاجا على مشروع الملك حسين الذي يهدف الى اقامة مملكة متحدة تشمل ضفتي الاردن •

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالمشروع وتصفه بانه يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية والاعتراف باسرائيل •

المنظمات ترحب ببيان اتحاد الجمهوريات

بيروت – رويتر – رحب مساء امس السيد كمال ناصر المتحدث الرسمي بلسان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالبيان الذي اصدره مجلس رؤساء دولة اتحاد الجمهوريات العربية ورفضوا فيه مشروع الملك حسين • وحيى السيد ناصر موقف العراق والجزائر من المشروع •

مشروع ألون واقعي
أكثر من أي وقت مضى

بسط السيد يغال ألون نائب رئيسة الوزراء للسيد فرانسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي اثناء اجتماعه به ليلة السبت الماضي تفاصيل مشروعه المعروف باسم مشروع الون بشان تخطيط حدود جديدة بين اسرائيل والاردن •

وقال ان مشروعه ما زال واقعيا اليوم أكثر من اي وقت مضى وانه يقضي بتخطيط حدود جديدة لاسرائيل تتضمن اجراء تعديلات على الحدود في مناطق استراتيجية وزيادة كبيرة في الامن واضاف أن غور الاردن سيشكل بموجب مشروعه حاجزا امنيا اذا ما اضيفت اليه المنخفضات الشرقية في الضفة الغربية •

وقال ان هذا المشروع يشمل ايضا كريات اربع الواقعة شرقي الخليل • واضاف أن المرحلة العملية لهذا المشروع تدعو الى اقامة قرى امنية داخل قطاع آمن يمتد من هضبة

البقية على ص ٤ ع ٧

عرفات يصل القاهرة قريبا
لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى القاهرة في غضون الايام القليلة القادمة برفقة وفد لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول اخر التطورات في الشرق الاوسط •

وكان السيد ياسر عرفات قد وصل الى بغداد اول امس في زيارة قصيرة ونسبت وكالة الانباء العراقية الرسمية الى السيد عرفات قوله ان زيارته للعراق تاتي في نطاق تبادل وجهات النظر في الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية وما نشا عن المشروع الذي طرحه الملك حسين •

واضاف السيد عرفات يقول انه سيناقش المسؤولين في العراق الاوضاع العربية الراهنة •

وذكرت الوكالة أن السيد عرفات قال ، اننا نؤيد بكل قوة وحزم المشروع العراقي ونقف الى جانب راي الحكومة العراقية بصدد اقامة الوحدة الفورية بين الاقطار الثلاثة العراق ومصر وسوريا كرد على المؤامرات التي تحاك ضد القضية العربية •

مجلس الوزراء المصري يعقد اجتماعا اليوم

القاهرة – رويتر – يعقد مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية اجتماعا اليوم برئاسة الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء • ولم يعلن عن المواضيع التي سيبحثها المجلس •

...امة المشروع

...ما امعن المعلق في ... مشروع الملك حسين ... الضفة الشرقية ...وم فيها المملكة ...ة الهاشمية ، بالضفة ...ة التي خرج منها ... في يونيو عام ١٩٦٧ ...لا يملك من امرها ... في الوقت الحاضر ، لا ... الا ان يرى مرة ... ، الفجوة العميقة التي ... بين الواقع العربي ...لاصرار على العمل ... ، كأن الواقع ...جهول لم يكتشفه ...د •

... الدول العربية التي ... على الملك حسين ... مشروعه تتجاهل ... ان المشروع الملكي ... مشروع سلام مع ...ل • اما الملك حسين ...لا يستطيع عمل شيء ...لضفة الغربية فقد ... في مشروعه هذا ...ل تمام التجاهل • ... طرفين الملك حسين ...مه في البلاد العربية ، ... انتهاز الفرصة ... امور هي ابعد ما ... عن مشروع الوحدة ... هذا • فالعراق ...فجأة انه يطلب الوحدة ...وريا ومصر ، كان ...ة الثلاثية بين مصر ... وسوريا غير قائمة ... • والاردن ينظم وفودا ...د استقبالها احد لكي

...البقية على ص ٢ ع ٣

اشرف غربال يصل الى القاهرة

القاهرة – رويتر – وصل الى القاهرة ليلة السبت الماضي الدكتور اشرف غربال المشرف على رعاية المصالح المصرية في واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين • وسيعود الدكتور غربال الى واشنطن بعد بضعة ايام لتوديع المسؤولين الامريكيين ثم يعود الى القاهرة مرة اخرى ليتولي مهام منصبه الجديد كمستشار للرئيس انور السادات لشؤون الامن القومي •

اجراء تعديل وزاري في لبنان

بيروت – رويتر – صدرت مراسيم جمهورية هنا امس بقبول استقالة الدكتور حسن مشرفية وزير التصميم العام وتعيين وزيرين جديدين في الحكومة اللبنانية •

وقد عين الدكتور صلاح سلمان وهو استاذ في كلية الطب في الجامعة الامريكية وزيرا للصحة العامة وعين السيد فؤاد نفاع وزيرا للزراعة •

وعين الدكتور كمال خوري وزير الاشغال العامة والنقل وزيرا للتصميم العام بالوكالة بالاضافة الى منصبه •

جرح ثلاثة اشخاص في بيروت

بيروت – رويتر – جرح في بيروت اول امس ثلاثة اشخاص في نطاق الحملة الانتخابية لمجلس النواب اللبناني ومن بين الجرحى الحارس الشخصي للسيد عبدالله اليافي رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق الذي اصيب باربع طلقات نارية اما الجريحان الاخران فهما من مؤيدي السيد تقي الدين الصلح وزير الداخلية اللبناني سابقا المرشح في نفس المنطقة الانتخابية التي رشح فيها السيد اليافي نفسه •

... روماني للجزائر

...د – رويتر – ذكرت وكالة ... اليوغوسلافية تانيوغ هنا اول ...نبأ لها من بوخارست نقلا عن ... الرومانية ان رومانيا منحت ... قرضا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار ...ت الوكالة تقول في نبأها ان ... سيستخدم لشراء معدات كاملة ...شاريع اقتصادية في الجزائر •

مصر تنتج أسلحة متطورة
صدور بيان مصري سوداني مشترك

القاهرة – رويتر – اعلن اول امس ان الرئيس انور السادات صرح امام طلبة الكلية الحربية في الخرطوم يوم الخميس الماضي ان مصر ستقوم بانتاج الاسلحة المتطورة والمتقدمة لان اسرائيل جهزت بوسائل مماثلة من قبل الولايات المتحدة •

واضاف انه اذا كانت اسرائيل قد حصلت على التصنيع للمعدات المتقدمة في اسرائيل فنحن قد حصلنا ايضا وفي سيناء للحصول على تصنيع كل ادوات الحرب المتقدمة على ارضنا •

ويقول المراقبون ان الرئيس السادات يعني بذلك انتاج مصر للصواريخ • ويعتبر تصريح الرئيس السادات هذا تطورا جديدا في الموقف في الشرق الاوسط • واضاف المراقبون ان هذا التصريح يعتبر مرحلة جديدة في تصعيد سباق التسلح المستمر في منطقة الشرق الاوسط •

ويتساءل المراقبون هنا عما اذا كان الرئيس انور السادات قد توصل الى اتفاق بهذا الشان مع القادة السوفيات خلال زيارته الاخيرة لموسكو •

بيان مشترك مصري سوداني

واصدرت اول امس وزارة الخارجية السودانية بيانا مشتركا عن المحادثات التي كان الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية قد اجراها مع اللواء جعفر النميري في الخرطوم اثناء زيارته الاخيرة الخاطفة للسودان • وجاء في البيان : ان الرئيسين اكدا

البقية على ص ٤ ع ١

توضيح مشروع الحسين
جولة المبعوثين في البلدان العربية

القاهرة – رويتر – وصل الى هنا السيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة الاردنية الاسبق حاملا رسالة من الملك حسين ملك الاردن الى الرئيس انور السادات •

وتجيء هذه الزيارة ضمن الحملة الايضاحية لشرح مشروع الملك حسين الذي كان قد اعلنه يوم الاربعاء الماضي • واستقبله مساء امس الرئيس انور السادات •

ووصل امس السيد سعد جمعة رئيس الحكومة الاردنية الاسبق الى المملكة العربية السعودية لشرح المشروع نفسه للعاهل السعودي •

كذلك وصل الى الدوحة الشريف حسين بن ناصر لشرح مشروع الملك حسين الاخير • وقال راديو قطر ان الشريف حسين بن ناصر سيسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة من الملك حسين حول هذا الموضوع •

وذكرت اذاعة المملكة العربية السعودية ان الملك فيصل استقبل بعد ظهر امس السيد سعد جمعة من رؤساء الوزارات الاردنية السابقين والبعثة المرافقة له الموفدة من قبل الملك حسين •

ووصف السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام الاردني ردود الفعل لدى اسرائيل للصيغة التي

البقية على ص ٤ ع ٨

صدقي يجتمع بالسفير السوفياتي

القاهرة – و ص ف – اجتمع امس السيد عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية بالسيد فلاديمير فينوغرادوف سفير الاتحاد السوفياتي لدى مصر • ولم يعلن عما دار في هذا الاجتماع من بحث •

اختتام زيارة بوتو للاتحاد السوفياتي

روالبندي – رويتر – عاد امس الى هنا قاصدا من موسكو الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو بعد زيارة للاتحاد السوفياتي اجرى خلالها محادثات مع الزعماء السوفيات وصرح السفير الباكستاني في موسكو بان الرئيس بوتو نجح في ازالة التوتر الذي ساد العلاقات الباكستانية السوفياتية في الاونة الاخيرة • وكان السيد الكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي قد دعا اول امس الهند والباكستان وبنغلادش اجراء مباحثات بينهم لتسوية المشاكل المعلقة •

وصول هيوم الى طهران

طهران – رويتر – وصل امس الى هنا السير الك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا في زيارة لايران لاجراء محادثات مع الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران •

وسيزور السير الك الباكستان اليوم ويتوجه الى اسرائيل يوم الثلاثاء بعد غد لاجراء محادثات مع الزعماء فيها بصدد الوضع في الشرق الاوسط •

محادثات سرية مع المعارضة في المغرب

الرباط – رويتر – قالت مصادر يوثق بها هنا امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اجرى محادثات سرية طوال الايام الثلاثة الاخيرة مع زعماء احزاب المعارضة بشان اشتراكهم في حكومة جديدة مقترحة•

وقالت المصادر ان من المتوقع ان تستمر المحادثات في الاسبوع المقبل ومن المتوقع ان تشكل حكومة جديدة خلال ١٠ أيام •

تفجير نووي صيني

واشنطن – رويتر – اجرت الصين تجربة نووية في الجو تعادل في قوتها القوة التفجيرية لما يتراوح بين ٢٠الف طن و٢٠٠ الف طن من مادة ت.ن.ت

بيان توضيحي
حول الانتخابات يصدره حمدي كنعان

نابلس – لمراسلنا – اصدر السيد حمدي كنعان رئيس بلدية نابلس الاسبق الذي يترأس كتلة انتخابية مكونة من ثمانية اشخاص ، اصدر امس بيانا توضيحيا قال فيه :

بالرغم من ان الانتخابات مطلب جماهيري لاكثر مدن الضفة فقد بادرت الدول العربية والمنظمات الفلسطينية الى معارضتها بشدة عندما اعلنت السلطات الاسرائيلية عن اجرائها . وكان واضحا ان هذه المعارضة ستؤدي الى احجام العناصر الطيبة وذوي الكفاءة عن ترشيح انفسهم ، واقدام العناصر غير المؤهلة الى الانتخابات ، وقد اهبنا بالعناصر الطيبة ان تقدم على ترشيح انفسها لانها الامينة على مصالح الجمهور •

وقال ، ورغم اني كنت صاحب الدعوة فاني ما كنت راغبا قط في ترشيح نفسي وكنت اتمنى صادقا ان

البقية على ص ٤ ع ١

توقيع اتفاق تجاري بين مصر والصين

القاهرة – رويتر – تم امس بوزارة الاقتصاد المصرية التوقيع على البرتوكول التجاري بين مصر والصين الشعبية لعام ٧٢ ويصل حجم التبادل التجاري للدولتين وفق هذا البرتوكول ٣٤ مليون جنيه استرليني بزيادة قدرها اربعة ملايين جنيه استرليني عن العام الماضي •

ليبيا تمنح مالطا هبة مالية

فاليتا – رويتر – سلم السفير الليبي هنا الى وزير الصحة المالطي هبة مالية من الحكومة الليبية بمبلغ ربع مليون جنيه استرليني لانفاقها على تطوير المستشفيات والمشاريع الصحية في الجزيرة •

دعوة سورية كويتية لحشد الطاقات

دمشق – رويتر – شدد السيد خالد صالح الغنيم رئيس مجلس الامة الكويتي والسيد فهمي اليوسفي رئيس مجلس الشعب في سوريا على ضرورة حشد كل الطاقات العربية في سبيل معركة التحرير واكدا تاييدهما للمنظمات الفلسطينية •

وشدد السيدان الغنيم واليوسفي على رغبة بلديهما في تطوير العلاقات بينهما في مختلف المجالات •

بومبيدو يبدأ محادثاته مع هيث

لندن – و ص ف – بدا هنا امس الرئيس الفرنسي السيد جورج بومبيدو محادثاته مع السيد ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية حول شؤون السوق الاوروبية المشتركة وعلاقات الشرق مع الغرب ومشاكل عالمية اخرى •

وافادت مصادر مقربة الى الرئيس الفرنسي اول امس في باريس ان السيد بومبيدو لم يقرر نهائيا اجراء استفتاء عام حول توسيع نطاق عضوية السوق الاوروبية المشتركة • واضافت هذه المصادر ان قبول انتساب بريطانيا الى السوق امر مضمون •

تهديد بنسف طائرات سوفياتية بباريس

باريس – رويتر – ذكر بوليس مطار اورلي في باريس انه وضع حرسا خاصا على طائرات شركة ايروفلوت السوفياتية في المطار هنا امس في اعقاب تهديد الماوتسيين بنسف تلك الطائرات ان لم يدفع الاتحاد السوفياتي لهم ٢٠٠ الف جنيه استرليني •

وقال البوليس ان السفارة السوفياتية تلقت رسالة تتضمن الطلب من متطرفين قالوا انهم يدعون فريق بيير اوفرني وهو شاب ماوتسي قتل اثناء مظاهرات جرت في الشهر الماضي •

ولم يعثر البوليس على اية قنابل او متفجرات في طائرة ايروفلوت الوحيدة التي غادرت مطار اورلي امس الى موسكو •

والتر شل يزور تونس

تونس – رويتر – وصل مساء امس الى هنا السيد والتر شل وزير خارجية المانيا الغربية لاجراء محادثات مع المسؤولين التونسيين حول الوضع في الشرق الاوسط والشؤون العالمية • وسيتوجه السيد شل الى بروكسل غدا لاجراء محادثات مع المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة • وسيقوم السيد شل يوم الخميس القادم بزيارة رسمية للمغرب •

كتلة اريحا الشعبية

بعد الاتكال على الله وبناء على رغبة عدد كبير من شخصيات مدينة اريحا تم تاليف كتلة لخوض معركة الانتخابات لبلدية اريحا مؤلفة من السادة :

طاهر العيساوي ، خلف صبري خلف ، عبد مصطفى الطحان ، داوود صالح البرنس ، الدكتور سمعان نويصر ومحمد ناصرية •

والله ولي التوفيق

الجبهة البريئة

...د الاتكال على الله ، اتفقنا نحن الموقعين ادناه ان نخوض ... الانتخابات البلدية في نابلس مجتمعين كجبهة ...ة ، والله من وراء القصد

الشيخ احمد الحنبلي
الحاج فوزي قادري
عاطف الصابر
طاهر المصري

فرانسوا ميتران :

مشروع الملـــك حسين

مشروع خيالى لايعتمد على منطق

يؤكد معارضته لسياسة الحظر على اسرائيل

سوفيت ـ عتيم ـ القـــى السيد فرانسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي الفرنســي الذي يزور البلاد حاليا كلمة في مأدبة عشاء اقيمت تكريما له في بيت بيرل بقرية سوفيــت اعرب فيها عن تفهمه لموقـــف اسرائيل من وجوب احـــلال سلام ناجز في المنطقة في اطارحدود امنة ٠

وقال انه بعد احداث حرب الايام الستة لا يمكن اعادة عجلة الزمن الى الوراء ٠

واعرب السيد ميتران عن معارضته لسياسة فرض الحظر على تجهيـــز اسرائيل بالاسلحة واكد انه من غير الممكن ان تفرض الدول الاربع الكبرى سياستها على دول منطقة الشـــرق الاوسط ٠

واشار زعيم الحزب الاشتراكـــي الفرنسي في كلمته الى مشروع الملك حسين ملك الاردن حول انشاء مملكة عربية متحدة تتالف من قطرين اردني وفلسطيني فقال ان هذا المشـــروع خيالي ولا يعتمد على المنطق والواقع٠

وقال ان الملك الاردني يتحدث عن مناطق لا يحكم فيها وعن سكان لا يكنون له الود ٠

تجربة لتقليص النفقات التي يدفعها المزارعون

نفيه ياعر ـ عتيم ـ قامت محطة التجارب الزراعية في «نفيه ياعـــر» باجراء تجربة حديثة تهدف الى تقليص النفقات على المزارعين كما من شانهـــا زيادة الانتاج بصورة ملحوظة ٠

وقد قام احد الباحثين الزراعيين العاملين في المحطة باجراء احصاء علمي لكمية الماء والهواء في باطن التربة وكيفية التحكم بهما لاهميتهما فـــي زيادة المحصولات ٠ ويواصل الباحث الاسرائيلي تجربته التي ستستمر ٣ سنوات ٠

ديـــان :

القتــال سيستأنـــف

اذا لم يقم حـــوار سياسى جـدى

صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع ان القتال سيستانف في الشرق الاوسط الا اذا قام حوار سياسي جدي بدلا عنه٠

وكان الجنرال ديان يتحدث فـــي اجتماع ليلة الجمعة امام فريق من المثلين انهوا مناوراتهم الشتوية ٠

وقال انه لم يصدر عن البلدان العربية خـــلال ١٨ شهرا مـــن وقـــف اطلاق النار سوى كلمات فارغـــة وتصريحات لا معنى لها ٠ واضاف يقول ان هذه البلدان لم تقم باي مجهود لتسوية النزاع ٠

وقال ان البيانات الاردنية الاخيرة ليست سوى تصريحات فارغة ٠وعلى الرغم من خيبة امل اسرائيل في اقامة حوار سياسي مع البلدان العربية بعد وضع وقف اطلاق النار موضع التنفيذ فان اسرائيل لا تزال تامل في اجراء مثل هذا الحوار ٠

ومضى يقول ان المشكلة التي تواجه اسرائيل اليوم لم تعد مشكلة فئـة قليلة ضد فئة كبيرة بل هي كيفية التغلب على التكنولوجيا المتطورة ٠ وقال ان على المثلين أن يتحملوا وطأة القتال الخاص طالما ان الشجاعة لا تكفي اذا لم يرافقها الذكاء والتطور٠

وزير الداخلية يغادر الى الولايات المتحدة

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد عـــن طريق مطار اللد وزير الداخليـــة الدكتور يوسف بورغ الى الولايات المتحدة في مهمة تتعلق بحـــزب المتدينين الوطنيين الذي ينتمي اليه ٠

وسيمكث الوزير في الولايات المتحدة حوالي اسبوع يجتمع خلاله بعدد من الزعماء المتدينين اليهود هناك ٠

جمعيـــة تعاونيـــة استهلاكية بمدينة رام الله

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ قام ضابط وزارة العمل في الحكـــم العسكري في الضفة الغربية بتسجيل جمعية البيره التعاونيـــة الاستهلاكية بغية رفع مستوى اعضائها اقتصاديا علما بان باب العضوية في الجمعية مفتوح للجميع ومن المنتظر ان يصل عدد اعضائها الى زهاء خمسماية عضو

١٠٠٠ عضـــو جديد

من شرق القدس ينضمون الى الهستدروت

٧٣٠٠ عضو من شرق المدينة بالمنظمة العمالية

القدس ـ عتيم ـ عقـــدت سكرتيرية مجلس عمال القدس اجتماعا اول امس صادقـــت خلاله على ميزانيتها للعـــام المالي القادم والبالغة مليونـــين وثمانمائة و١٥ الف ليرة ٠

واعلن خلال الجلســـة ان اكثر من ٣٠٠٠ عضو جديـــد انضموا الى نقابة الهستدروت في القدس خلال العام الماضي وبذلك اصبح مجموع عـــدد اعضاء الهستدروت في القدس ٨١ الف عضو ٠

وجاء في الجلسة كذلك ان حوالي ١٠٠٠ عضو جديد من شرقي المدينة انضموا الى المنظمة العمالية في العام الماضي وبذلك اصبح عدد اعضـــاء الهستدروت من ابناء شرقي المدينة ٧٣٠٠ عضو ٠

ودعت سكرتيرية المجلس اللجنة المركزة لنقابة الهستدروت تنفيذ قراراتها بنقل المؤسسات المركزية للهستدروت الى القدس فورا ٠

ويذكر انه قد تم تجهيز مبنى ملائم لهذه الغاية يشتمل على ٥١ ... يوضع تحت تصرف اللجنة التنفيذية للهستدروت ٠

ومن الجدير بالاشارة ان عددا ... ميلا متزايدا بين ابناء شرقي القدس بالانضمام لنقابة الهستدروت لما توفره لهم من ضمان لحقوقهم و... دون استغلالهم من قبل اصحـــاب الاعمال ٠ كما انه سبق وقدم ... اصحاب العمل الى المحاكم لتشغيل بعض العمال من شرقي العاصمة عن طريق الهستدروت بهدف دفع اجور منخفضة لهم ٠

رفع رواتـــب معلمي الضفـــة الغربيـــة

الخليل ـ لمراسلنا ـ تلقى مدارس الخليل صباح امس موقعا من ضابط قيادة جهاز ... والتعليم للضفة الغربية السيد شموئيل حاخام تقرر بموجبه ... رواتب الموظفين في جهاز التربية وترفيع المستحقين مع توسيع ... العلاوات السنوية ومنحهم علاوة معيشة للجميع ٠ كذلك تضمن توسيع نطاق تدريج المستخدمين بصورة متساوية ٠



الصيدليات المناوبة

القـــدس

صيدلية البتراء

شارع صلاح الدين ـ ١٢٣ ...
الصيدلي عدنان الحلاق ...
دار الحلاق ـ شعفاط تلفون ...

نابلس

صيدلية الشفاء

الصيدلي محمد ابو غزالة ...
ـ شارع فلسطين ـ ٢٧٦ ...

جنـــين

صيدلية السلام

الصيدلانية الرفدات العم...
تلفون ٢٥٤

النـــاصرة

صيدلية الشفاء

الصيدلي شيبان وزعبي ـ ...
بنك باركليس ـ تلفون ٥٧ ...

عكـــا

صيدلية الصحة

عكا القديمة ٢٤٣/١١ ...
الصيدلي المسؤول : السيد فيـ...

حالة الطقس

تغطي السماء كميات الغيوم على مستوى ... ومتوسط ويحتمل سقوط زخات من المطر ٠

دور السينما

سينما ديانا ـ الناصرة

حفلة اولى ٦٫٣٠
فيلم الطريق الى ...
حفلة ثانية ٨٫٣٠
فيلم «الدائرة الحمراء»

سينما يحيعا

تقدم فيلم
رومانه
الحفلات ٦٫٣٠ و ٨٫٣٠

سينما غانعيا

تقدم فيلم
الهجوم
الحفلات ٦٫٣٠ و ٨٫٣٠

سينما بستا

عكا القديمة
بنت الشمس
حفلة واحدة ٧ ...

نتائج مباريات يوم السبت

جرت امس مباريات الدوري العام لكرة القدم ، واسفرت عن النتائج التالية :

خسارة الناصرة :

في نطاق الدوري للدرجة الاولى خسر فريق هبوعيل شباب الناصرة مع مكابي هرصليا بهدف يتيم مقابل لا شيء ٠

فرق الدرجة الثانية :

في نطاق الدوري لفرق الدرجـــة الثانية اسفرت المباراة بين هبوعيل كفر قاسم ومكابي حولون عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما ، اما فريق الاخوة حيفا فقد خســـر المباراة مع فريق مكابي زخرون يعقوب بهدفين مقابل هدف واحد ٠

فرق الدرجة الثالثة :

هبوعيل كريات بنيامين ـ هبوعيل شباب عكا	٢ : ١
هبوعيل الطيبة ـ هبوعيل باقة الغربية	٣ : ١
هبوعيل طمرا ـ هبوعيل مجد الكروم	١ : صفر «ودي»
هود هشرون ـ هبوعيل قلنسوة	٤ : ٢
هبوعيل سولم ـ كريات طبعون	٢ : ١
غيبع هكرمل ـ هبوعيل كفر قرع	٤ : ١
اتحاد شباب يافا ـ الانطوني يافا	١ : ١
هبوعيل ام الفحم ـ هبوعيـــل هحوتريم	٣ : ٢
هبوعيل نين ـ بيتار العمـــل الكاثوليكي الناصرة	٢ : ٢

فرق الدرجة الرابعة :

هبوعيل عرابة ـ الفريديس	٢ : ٢
هبوعيل برطعة ـ يردينا	٢ : ١
شمشون سخنين ـ هبوعيل كابول	٢ : صفر
كفر سميع ـ هبوعيل الجديدة	١ : صفر
مكابي كفر كنا ـ هبوعيل يافة الناصرة	٣ : ١
هبوعيل شلومي ـ مكابي المكر	٢ : صفر
هبوعيل معاوية ـ هبوعيل عرعرة	١ : صفر
هبوعيل السلام الرملة ـ هبوعيل مصليح	١ : ١
هبوعيل الرامة ـ مكابي صفد	٦ : ٤
هبوعيل عين ماهل ـ آكسال	٦ : ٢
هبوعيل صندلة ـ هبوعيـــل الفريديس	٢ : ١
مكابي سخنين ـ مكابي كابول	٢ : صفر «ودي»
هبوعيل الكبابير ـ هبوعيل عين هعيمق	٣ : ٢
هبوعيل دالية الكرمل ـ كشافة حيفا	٢ : صفر «اداري»
عرب الهزيل ـ حيبل هيتصور حيفا	٢ : صفر «اداري»

ملاحظة : سننشر تفاصيل هـــذه المباريات في الاعداد القادمة لصحيفة الانباء ٠

«نتائج مسابقة تكهنـــات سبورتوتـــو»

١ ـ بيتار نتانيا ـ هبوعيل رمات غان	١
٢ ـ هبوعيل عكا ـ هبوعيـــل مجدال هعيمق	١
٣ ـ مكابي هرصليا ـ هبوعيـــل شباب الناصرة	١
٤ ـ هبوعيل محني يهودا ـ هبوعيل هرصليا	١
٥ ـ هبوعيل طبريا ـ هبوعيـــل نهريا	٢
٦ ـ هبوعيل كريات شمونة ـ مكابي بيتح تكفا	١
٧ ـ مكابي شعرايم ـ هبوعيل اشدود	×
٨ ـ هبوعيل حولون ـ بيتـــار الرملة	١
٩ ـ مكابي بات يام ـ هبوعيـــل ريشون	١
١٠ـ هبوعيل بيت شيمش ـ هبوعيل يهود	١
١١ـ هبوعيل كريات اونو ـ هبوعيل اشكلون	٢
١٢ـ هبوعيل اللد ـ هبوعيـــل هرموزك	٢
١٣ـ هبوعيل ايلات ـ هبوعيـــل بئر يعقوب	٢

الريـــاضـــة فى القـــدس

القدس ـ لمراسلنا ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كـــرة قـــدم

فريق جمعية الشبان المسيحيـــة بالقدس × فريق مجموعة البيره الاولى — تاجلت بسبب هطـــول الامطار

فريق نادي سلوان الرياضـــي بالقدس × فريق مـــركز الشباب الاجتماعي رقم (١) — تاجلت بسبب هطـــول الامطار

فريق نادي رجال الاعمال التابع للجمعية × فريق نادي الريـــان بالقدس الرياضي — ١ : ١

الفريق الثاني لنادي الغضـــنفر الرياضي × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس — ٢ : ٢

فريق مجموعة البيره الاولى × فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس — صفر : ٢

فريق مدرسة الصلاحية الثانوية × فريق مدرسة الجاحظ الثانوية — ٣ : ١

وقد فازت المدرسة الصلاحيـــة ببطولة كرة القدم بين المدارســـ في لواء نابلس ٠

كرة السلة

فريق مدرسة الفرندز برام الله × فريق المدرسة الاهلية برام الله — ٩ : ٩

كرة الطاولة

فريق مركز تدريب المعلمـــين الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس — شوط : خمسة اشواط

الكرة الطائرة

فريق مدرسة بنات دار الطفـــل العربي بالقدس × فريق دار المعلمات ـ الطيرة ـ رام الله — ثلاثة اشواط : شوط واحد

فريق جمعية الشبان المسيحيـــة بالقدس × فريق المدرسة الصناعية الثانوية في بيت حنينا — شوطين : شوط واحد

فريق مدرسة بلاطه الاعداديـــة بنابلس × فريق المدرسة العامرية الاعدادية بنابلس — شوط واحد : شوطين

دورة لكبـــار المدراء

من آسيا وافريقيا تعقد فى اسرائيل

هرتسليا ـ عتيم ـ افتتحت في فندق تيران بهرتسلـــيا بمبادرة قـــسم المساعـــدات الخارجية في وزارة الخارجيـــة دورة لكبار المدراء مـــن دول اسيا وافريقيا وهي الاولى من نوعها تعقد في اسرائيـــــل وتشتمل الدورة على محاضرات عن كيفية استغلال انجع الطرق لتطوير وادارة الشركـــات الانتاجية والشركات الاخرى في الدول النامية ٠

واشاد احد المشتركين في الدورة هو السيد لورانس هارينغ مـــن جمهورية سيراليون بالمستوى الرفيع للمواد التي تدرس في الدورة ومـــا ستمنحه لهم هذه الدورة من معلومات ومعرفة في كيفيـــة تطـــوير وادارة الشركات المختلفة ٠

وقال ان لدى اسرائيل امكانـــات علمية ضخمة تزيد في سعتها على ما تملكه العديد من الدول الاخرى ٠ كما ان هذه الامكانات ملائمة جـــدا لتطلبات واحتياجات الدول الناميـــة لمساعدتها في مجالات التطور والتقدم والعمران وذلك لكون اسرائيل دولة نامية ٠

ومن الجدير بالذكـــر ان دورات عديدة عقدت وتعقد في اسرائيـــل لمتأهلين من الدول النامية في مجالات مختلـــفة كما ان قسم المساعدات الخارجية في وزارة الخارجية يوفـــد العديدين من الخبراء الاسرائيليين الى الدول النامية لمساعدتها في تطويـــر نفسها في حقول مختلفة ٠

تشكيل قائمتين للانتخابات البلدية فى اريحـــا

تم امس في اريحا تشكيل قائمة انتخابية لبلدية اريحا مؤلفة من ستة اشخاص هم السادة : خلف صبري خلف ٠ نائب رئيس البلدية الحالي٠ عبد الطحان ، وداود صلاح ، وطاهر العيساوي ، والدكتور سمعان نويصر، ومحمد ناصرية ٠ كذلك تم تشكيل قائمة اخرى مؤلفة من السادة محمد عبد الرسول ، ومحمد عليان ابراهيم، وصالح بالو ، ومحمد موسى حسين ، وعبدالله على العبدو اما السادة صالح عبده رئيس بلدية اريحا الحالـــي وشفيق بالي رئيس الغرفة التجارية ونعيم الادريسي مدير مدرسة البحتري فسيخوضون المعركة الانتخابية بشكل مستقل ٠

تدشين مدرسة ثانوية مهنية فى تل ابيب

تل ابيب ـ عتيم ـ احتفل في تل ابيب بتدشين المدرسة المهنية الثانوية «عماله» باشتراك رئيس بلدية المدينة السيد يهوشواع رابينوفتش والسكرتير العام للهستدروت السيد يتسحاق بن اهرون وعدد غفير من المدعوين واولياء امور الطلاب ٠

وتعتبر هذه المدرسة الثانوية من المدارس الصناعية في البلاد وتضم ٨٠ غرفة و ١٥ مختبرا وقاعات واسعة للمحاضرات ٠

وبلغت تكاليف اقامة هذه المدرسة حوالي ١٥ مليون ليرة ٠ ويدرس فيها حاليا ٦٥٤ طالبا وسيبلغ عددهم في العام الدراسي القادم حوالي ١٥٠٠ طالب ٠

تعيين لجنة اسلاميـــة فى الجديـــدة

بركا ـ لمراسلنا ـ عينت وزارة الاديان لجنة اسلامية في قرية الجديدة في الجليل الغربي قوامها سبعة اعضاء برئاسة السيد طه جولس وعضوية كل من السادة احمد الخطيب ، حسين البرسم ، محمد الحاج ، وفهيـــم ديال ، واحمد الشيـــخ خليـــل ، ومحمود المصري ٠

والهدف من هذه اللجنة رعايـــة وتحسين اوضاع الاماكن الاسلاميـــة المقدسة وقد جمع على اثر تعيـــين اللجنة مبلغ الف ليرة لترميم المسجد

ربط قرية ساجـــور بالتيار الكهربائـــي

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ عقد اعضاء الائتلاف في اللجنة المحلية في قرية ساجور والمنبثقة عن المجلـــس الاقليمي «مروم هجليل» اجتماعا مـــع القائمقام في مدينة صفد ، تقرر فيه ربط القرية بالتيار الكهربائي ٠ وقد تم حتى الان جمع اكثر من ٤٠ الف ليرة من الاهالي لهذا الغرض وعلم بان الانتخابات للجنة المحلية فـــي ساجور ستجري في موعد الانتخابات العامة للكنيست والسلطات المحليـــة سنة ١٩٧٣ وليس كما اعلن سابقا٠

منـــاقصـــة دوليـــة

تفوز بها شركة اسرائيلية لانتاج أجهزة الكترونية

تل ابيب ـ عتيم ـ فـــازت شركة اسرائيلية لانتـــــاج الاجهزة الالكترونية في مناقصة دولية لصنع اجهزة طبيـــة الكترونيـــة للمستشفيات في اسبانيا اشتركت فيهـــا شركات من اكثر من ٤٠ دولة٠ وتبلغ قيمة المعدات والاجهـــزة التي تنص عليها الصفقة اكثر من نصف مليـــون دولار اي حوالي مليون و١٠٠ الف ليرة اسرائيلية ٠

ومن بين هذه الاجهزة جهاز لمتابعة ومراقبة التغيرات التي تحدث في جسم المصاب باحد امراض القلب بصورة متواصلة وكذلك تشكيلة من الاجهزة لغرف العمليات التي تقوم بعـــدة وظائف في آن واحد وجهاز لاسعاف المصابين بالنوبات القلبية وجهـــاز لاسعاف الاطفال الذين يصابون بجهاز التنفس اثناء عملية الوضع او بعد العملية مباشرة ٠

واستعرض مدير الشركة الاسرائيلية المزايا التي تتمتع بها الاجهزة التـــي تنتجها الشركة والتي اهلتها للفوز في المناقصة الدولية وقال ان اهم هذه المزايا هي امكان ملاءمة الاجهـــزة لاحتياجات الجراحين واطباء القلـــب واطباء التخدير ٠

واضاف ان الشركة قد عقـــدت صفقات مع عدد كبير من الدول فـــي افريقيا واسيا واوروبا لتجهيزهـــا بمنتجاتها الالكترونية الحديثة ٠ وكانت هذه الدول قد اعربت عـــن اهتمامها بالحصول على اجهزة مـــن انتاج الشركة ٠

ومن الجدير بالذكر ان طبيـــب القلب العالمي المشهور كريستيـــان برنارد الذي اجرى اول عملية زرع قلب في جسم انسان في تاريخ البشرية يستخدم هذه الاجهزة ٠

تسليم شـــاب بلجيكى

للشرطة البلجيكية بتهمة الاحتيال والنصب

اللد ـ عتيم ـ سلمت شرطة اسرائيل الى شرطة بلجيكـــا المواطن البلجيكي بيير لوفـــن بيرج ـ ٢٤ عاما ـ يشتبه فيه بانه اقترف اعمال نصـــب واحتيال ٠

وقد تمت عملية التسليم في مطار اللد حيث حضر ضابطان من الشرطة البلجيكية وتسلما هذا الشاب بموجب اتفاقيـــة تبادل المجرمين والمشبوهـــين المعقودة بين اسرائيل وبلجيكا٠

وعلم ان الشرطة البلجيكية توجـــه تهمة لهذا الشاب بانه تسلم حقيبة من تاجر يهودي بلجيكي تحتوي على مجوهرات تقدر قيمتها بنصف مليون دولار لتسويقها في المانيا الغربيـــة مقابل دفع مبلغ معين له مقابل اتعابه٠ ولكن لما لم يعد هذا الشاب من المانيا الغربية الى بلجيكا ثارت الشبهـــات حوله وقام التاجر اليهودي بابـــلاغ الشرطة البلجيكية بالامر التي قامت بدورها بالبحث عنه فتبين لها انـــه سافر من المانيا الى اسرائيل ٠

وادعى الشاب اثناء التحقيق معه بانه تلقى حقيبة تحتوي على لـــمن المجوهرات ولكنه بعد ان فتحها تبين له انها مليئة بورق الصحف وليس بالدولارات اي انه خدع من قبـــل الشخص الذي ابتاع منه المجوهرات ولهذا السبب لم يعد الى بلاده ٠ غير ان شرطة اسرائيل لم تقبل هـــذا الادعاء وقامت بتسليمه للشرطـــة البلجيكية ٠

تعيين مأمـــورى الانتخابات بالجليل

بركا ـ من مزيد حسن ـ تـــم تعيين مأموري الانتخابات للمجالـــس المحلية التي ستجري في بعض القرى العربية في الجليل الغربي بتاريـــخ ٢٣ من شهر أيار القادم على النحو التالي :

١ ـ قرية سخنين ٠ السيد نعيم غانم مساعد قائمقام الاقليات في عكا والقضاء ٠

٢ ـ قرية عرابة ٠ السيد منشي شباط موظف في دائرة التسليف في عكا ٠

٣ ـ قرية المكر ٠ السيد ساسون رشتي قائمقام الاقليات في عكـــا والقضاء ٠

٤ ـ قرية نحف ٠ السيد جـــور طوبيا ٠ نائب مدير دائرة تسجيل النفوس في عكا ٠

٥ ـ قرية بيت جن ٠ السيد هايل جابر قائمقام الاقليات في عكا والقضاء

اقامة مصنع لانتاج عدسات النظـــر

شمير ـ عتيم ـ اقيم في القريـــة التعاونية «شمير» مصنع فريد مـــن نوعه في البلاد لانتاج عدسات النظر ٠ وتكلف المصنع حوالي مليون لـــيرة وستخصص نسبة ٧٠ بالمائة مـــن منتجاته للتصدير الى الولايـــات المتحدة ٠ وقد تم التعاقد مع شركة امريكية لتسويق هذه المنتجـــات بالولايات المتحدة ٠ اما بقية انتاج المصنع فستكون للاستهلاك المحلي ٠

وكان ٣ من المشرفين على العمل في المصنع قد سافروا الى الولايات المتحدة حيث درسوا كيفية تشغيل المصنع بالطرق العلمية الحديثة ٠وسيستوعب المصنع عددا كبيرا من عمال القرى التعاونية ٠

توزيع شهادات على خريجين بجـــامعة تـــل ابيـــب

تل ابيب ـ عتيم ـ جرى في حدائق المعرض بتل ابيب حفل بتوزيـــع الشهادات على خريجي كلية العلوم الاجتماعية في جامعة تل ابيب ٠

وكان من بين الخريجين الانســـة عرفت منصور من سكان قرية الطيرة بالمثلث التي اعربت عن سرورهـــا لتخرجها وحصولها على الشهادة وقالت انها ستعود الى قريتها للعمل علـــى خدمة القرية وسكانها بقدر استطاعتها

واشاد البروفيسور ايتان برجلس عميد كلية العلوم الاجتماعية في كلمة القاها بالمناسبة بتطور الكلية بحيث اضحت اوسع الكليات في جامعة تل ابيب كما اشاد بمستواها الرفيع ٠

كلمة الانباء ـ تتمة

يبعث بها الى البلاد العربيـــة لشرح المشروع الاردنـــي ، وكان كلام الملك حسين لم يكن واضحا او ان لغته العربية غير سليمة وتنطوي على اكثر مـــن المعاني التي تضمنها خطابه ٠

وفي وسط هذه الدوامـــة الجديدة التي اثارها الملـــك حسين يدرك الفلسطينيون قبل غيرهم ان المشروع الملكـــي هو في احسن الاحوال مشـــروع للصلح بين الملـــك حسـين والشعب الفلسطيني ٠ والملك حسين الذي لا يجهل شعـــور الفلسطينيين نحوه يتجاهـــل الواقع وينشر مشروعا خياليا٠ اما الاصوات الفلسطينية فـــي البلاد العربية فكلها مصبوغـــة بالصبغة المحلية ٠ ويبقى بعد كل هذا مشروع الملك حسين ، صوتا ضائعا تطمسه اصوات الغضب والشجب ، حتـــى يختفي فجأة كما ظهر فجأة ٠

اللجنـــة المحليـــة للتنظيم والبنـــاء الجليـــل المركـــزى

تعلـــن

بمقتضى البندين ٧٧ ، ٧٨ مـــن قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ عن تخطيط منطقة اختصاص اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، الجليـــل المركزي ، كما جرى تحديدها فـــي امر بشان حدود مساحة تنظيـــم مدينة ، الجليل المركزي» الذي اصدره معالي وزير الداخلية ونشر فـــي الجريدة الرسمية عدد ١٨٣٦ من سنة ١٩٦٦ ٠ صفحة ٨٦٦ ٠

ي٠دفيدوفيتش
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي

نشر في الجريدة الرسمية عـــدد ١٨٠٢ تاريخ ٣-٢-٧٢

بلدية اورشليم ـ القدس

عطـــاء رقـــم م ف ٢٠ ـــ ٧٢

تعلن بلدية اورشليم القدس بهـــذا عن قبول عروض من المتعهدين عـــن اجل : ـ

ـ انشاء حديقة للاولاد في شارع «م٠ج» ـ روميما اورشليم القدس ـ

يمكن الحصول على التفاصيل والمواد المتعلقة بالعطاء من دائرة مهندســـ المدينة ـ قسم الابنية في شارع هلل رقم ١٠ وذلك اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٧٢/٣/١٩ مقابل دفع مبلغ (١٥) ليرة اسرائيلية والتي لا يسترد٠

يجب وضع العروض في صندوق العطاءات الموجود في الغرفة رقم ٣١٧ بعمارة البلدية الواقعة في شارع يافا رقم ٢٢ وذلك في يوم الاثنين الموافق ٣ـ٤ـ٧٢ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا ٠

ستؤخذ بالحسبان عروض المتعهدين الذين يعملون ضمن اطار الاشغـــال المنظمة فقط والذين مسجلين وفقـــا القانون تسجيل المتعهدين لاعمال الهندسة الانشائية عام ١٩٦٩ ٠

يجب تقديم العروض على نسختين اثنتين

وعلى مقدم العرض ان يرفق بعطائه وضمن مغلف منفرد كفالة مالية لمدة اربعة اشهر او شيكا بنكيا بمبلـــغ (٨٠٠٠) ثمانية الاف ليرة اسرائيلية ، ولا تقبل بصفة كفالة الحوالات المالية الشخصية على البنك او الاوراق النقدية٠

ان عدم التقيد بهذا الشرط يعفي البلدية من النظر في العطاء ٠

البلدية غير ملزمة بقبول ارخص اواي عرض اخر ٠

اورشليم القدس ١٩٧٢/٣/١٥

المدير العـــام

مواطن العاصمة : مدينتك هي بيتك ،حافظ على نظافتها ٠

أنا تلك — القناة التي لا يأبه بها احد

الاهمية الاستراتيجية لقناة السويس كانت فيما مضى حقيقة ابدية • والدفاع عن القناة احتل مكان الاولوية ياسة البريطانية طوال عقود عديدةوكان احدالعوامل التي بريطانيا الى الاشتراك والمبادرة بحرب السويس عام •

الان وبعد ستة عشر عاما فقط من تلك الحرب نرى ان العملاقين اللذين احتلا مكانة بريطانيا في السيطرة على لا يأبه كثيرا اذا ما كانت القناة مفتوحة امءغلقة • وهذا في التفكير الاستراتيجي برز بوضوح منذ ان تقدمت ت المتحدة باقتراحها التسوية الجزئية للازمة الشرق بة • وكان من المتوقع ان تكون اعادة فتح القناة حافزا بالنسبة للدول المعنية للشروع في المفاوضات والامر ب في الاقتراح الاميركي هو ان الولايات المتحدة ذاتها هي التي تخسر اكثر من اي دولة معنية اخرى في حالة اعادة قناة السويس للملاحة الدولية • اذ ان فتح القناة من ان يسمح للاتحاد السوفياتي بتوجيه قطع من اسطوله ي الى المحيط الهندي الامر الذي من شأنه ان يحول القوى الاستراتيجي بين العملاقين لصالح الاتحاد ياتي حسب النظريات المقبولة • ومع ذلك فالامر الذي لدهشة ليس باقل من ذلك هو ان زعماء الكرملين لم ا ضغوطا خاصة الى القاهرة كي تدخل في المفاوضات • ما انه لا يمكن القول بان الاميركين والسوفيات ليسوا اتيجيين محنكين ، فكيف يمكن اذن تفسير عدم مبالاتهم ة فتح القناة ؟ فبالنسبة للاميركين الامر واضح • اذ ان قرار في الشرق الاوسط هو احد الاهداف الاولية لسياسة طن • واعادة فتح القناة امام التغلغل السوفياتي الى ط الهندي هو بمثابة ثمن صغير تدفعه واشنطن مقابل ن الاستقرار في الشرق الاوسط • اما بالنسبة للسوفيات لم يفصحوا عن نواياهم كعادتهم• ولكن هدفهم الرئيسي ح وهو ضمان مكانة الاولوية في الشرق الاوسط • وحتى ن القناة ، فالمنطقة لها اهمية استراتيجية بالنسبة للاتحاد وفياتي • ويبدو ان السوفيات راضون بما ضمنوه حتى من مكانة ونفوذ في الشرق الاوسط ، وغير معنيين نازفة بتغيير الاوضاع الراهنة •

عن ـ التايمز ـ اللندنية

...رة خاطئة .. عن الموظف !!

بقلم : خالد فايز يعيش

الرغم من الاوضاع السيئة التي ب الحياة المعيشية للموظف او م .. وبالرغم من تضحيته يطباره طوال عام .. امام تكاليف ية غير المحتملة .. وجشع بعض ر الذي ينذى له الجبين .. غم من الرسالة الانسانية التي لع بها نحو ابنائه واخوانه من ابين بصدق وامانة واخلاص ... م من كل ذلك ، فما زال بين ينا زمرة من الناس من تتحامل لى الموظفين والمعلمين .. ثر من مطالبهم القاضية بتحسين هم المعيشية عن طريق مضاعفة نهم .. الى غير ذلك من الحقوق يعة ..

من بين هؤلاء القوم من يتجاهل المعيشية الصعبة التي يعاني الموظف والمعلم .. وان من بينهم سف ـ من يتشدق بأن ما وفره خلال الاربع سنوات الماضية ، الازدواجية الراتب ، ما زال من تذليل مصاعبه المعيشية ية ، وسد الثغرات الملحوظة ، يع ما بلي من ملبسه المهلهل •

اريد ان افند هذه المزاعم التي ان على شيء فانما تدل على سطحية جة في التفكير .. كما انني لا ان ادافع عن دقائق الامور ... لا يفسره البعض على انه وهن ، ناطاة ، او استجداء ! لكن يكفيني سرد حقيقتين هامتين .. لعلهما المنن الغشاوة عن بعض العيون • حقيقة الاولى التي لا تغرب عن بال يع ان الموظف ـ قبل ازدواجية ب ـ وخاصة الموظف الصغير .. مثقلا باعباء الديون ، وبالتالي لقطرسة المرابين .. فجاءت اجية الراتب لكي تمكنه من ايفاء ماته ، واقتناء ما كان يلزمه من وريات ، مسايرا لظروف العصر نعيش فيه .. ولكي تمكنه ايضا مجابهة الظروف الاقتصادية الجديدة باي ظروف ما بعد الحرب •

الحقيقة الاخرى هي تعود الموظف الحصول على مستوى دخلي معين، الى الانفاق بمستوى معين .. ولم له يوما قطع احد الراتبين • تعود الموظف ، او اي مستهلك، الذين المستويين من الدخل والانفاق ـ كما يقر ذلك النظريات الاقتصادية الحديثة ـ قد لا يؤدي ، في حالة نقص في مستوى الدخول ، الى ردود فعل عكسية او الى تغيرات ملحوظة، على السلوك الانفاقي للموظف ،وخاصة في المدى القصير نسبيا •

وبعبارة اوضح ، ان انكماش مستوى الدخول النقدية للموظفين والمعلمين ، بسبب قطع او تجميد جزء كبير من مرتباتهم ، لم تؤد الى انكماش او هبوط في مستوى انفاقهم .. بل استمروا بالمواظبة على نفس مستوى الانفاق السابق الذي اعتادوا عليه .. ولذا كانوا مضطرين الى الاستعانة بجميع ما قد وفروه من قبل •

فكاهة

انقذ الموظف مدير دائرته من موت محقق ، فسأله المدير ان يطلب ما يريد من مكافأة فقال :

ـ ارجو الا تقول لاحد بانني انقذتك ، اذ لو عرف زملائي الموظفون بذلك فانهم سيقتلونني



مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٥ من اقوال الصحف ١١٫٢٥ سمير يزبك وهناء الصافي ومحمد رشدي ونجاة الصغيرة ١١٫٤٥ ما يطلبه المستمعون ١٢٫١٥ محرم فؤاد وصباح ١٢٫٣٠ لحن يعجبني ١٣٫١٥ حديث ١٣٫٢٥ سميرة توفيق ١٤٫١٥ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٤٫٤٠ من اغانينا ١٥٫٠٠ تمثيلية ـ زواج بالاكراه ـ ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ هيام يونس وطروب ومحمد جمال ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة ١٧٫٤٥ حديث ١٧٫٥٠ بيانات لمرشحي الانتخابات في الضفة الغربية ١٨٫٣٠ عرض لبرامجنا وبرامج التلفزيون الاسرائيلي وعالم الصحافة ١٨٫٤٠ مجموعة من المواويل من الاغاني العراقية ١٩٫٠٠ بين القرية والبادية ١٩٫١٥ طروب ١٩٫٢٠ مع المزارع ١٩٫٤٥ اليوم في الانباء ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ موشيه مزراحي ونرجس ٢١٫١٥ شريفة فاضل وفريد الاطرش ٢١٫٤٥ اسماء وراء الانباء ٢٢٫٠٠ من ملفات القضاء ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ مطرب السهرة ـ وديع الصافي ٢٣٫١٥ من الغناء القديم

التلفزيون الاسرائيلي — برامج اليوم

...اره برنامج رياضي ٥٫٥٥ سحر سامي وسوسو ٦٫٣٠ دكتور ...ان لوك ٧٫٠٠ اخبار ٧٫٣٠ امال ٨٫٠٠ اخبار ٨٫٢٠ وثيقة ٩٫١٠ ...شينا ٩٫٥٥ اخبار •

بدلات الايجار وسعر الدينـار

لقد خلق السعر الرسمي الجديد للدينار الاردني والبالغ ١١ ليرة اسرائيلية و٧٥ اغورة مشكلة بين المالكين والمستاجرين الذين تعاقدوا على دفع بدلات الايجار بالدينار الاردني ،علما بأن جميع العقود التي نظمت في القدس والضفة الغربية لغاية الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ والتي لا زالت سارية المفعول بحكم القانون قد نصت على الدفع بالدينار الاردني •

بقلم : رجائي بلاطه

وحيث ان السعر الرسمي الجديد الذي قرره المستشار القانوني لمكتب رئاسة الوزراء لا يعتبر قانونا بالنسبة للمالكين والمستاجرين ، فقد اصر بعض المستاجرين على الدفع بمعدل عشر ليرات اسرائيلية للدينار الواحد ، حسب القاعدة التي اخذوا يطبقونها عندما كان السعر الرسمي السابق للدينار تسع ليرات وثماني اغورة مما استدعى بعض المالكين الى اللجوء للمحاكم للحصول على قرارات تلزم المستاجرين بالدفع وفقا للسعر الرسمي الجديد •

وقبل بضعة ايام اصدرت محكمة الصلح في القدس قرارا يقضي بالزام مدعي عليه بدفع الاجرة المتفق عليها على اساس السعر الرسمي الجديد للدينار الاردني ، غير ان القرار المذكور قد تم استئنافه لمحكمة البداية بصفتها محكمة استئناف •

ومن المتوقع ان يستانف قرار محكمة البداية الموصوفة الى محكمة الاستئناف العليا من قبل المستاجر اذا ما تايد القرار ، او من قبل المالك اذا ما فسخ واخذ بالدفع القائل بوجوب دفع الاجرة حسب السعر الرسمي للدينار الذي كان ساري المفعول عند تاريخ العقد او اخذ بوجوب دفع الاجرة حسب السعر الرسمي السابق للدينار •

ولدى صدور قرار محكمة الاستئناف العليا بالموضوع يصبح القرار قرارا قطعيا غير قابل للطعن ، ويشكل سابقة قضائية يتوجب على المحاكم المختصة تطبيقها والسير بموجبها •

اما النبأ الذي نشرته احدى الصحف المحلية حول صدور قرارين مختلفين حول سعر الدينار عند دفع الايجارات في شرقي القدس فقد كان عاريا عن الصحة ولا يعتبر اي منهما على فرض صدورهما معا سابقة قانونية بهذا الشان ، لعدم اكتساب اي منهما الدرجة القطعية •

وفي رايي ان دفاع المستاجر بعدم الزامه بدفع اكثر من السعر الرسمي للدينار عند تاريخ صك مقاولة الايجار لا يصلح لان يكون دفعا للدعوى لعدم وجود اي سند قانوني لهذا القول • واما دفع الدعوى بعدم جواز تكليف المستاجر اكثر من تسع ليرات وثماني اغورة بدل الدينار حسب السعر الرسمي السابق وذلك استنادا الى البيان الصادر من قبل مراقب الاسعار في مقر الحاكم العسكري العام بعد اعلان السعر الرسمي الجديد للدينار فقد يعتبر دفعا صحيحا للدعوى

وحيث ان البلبلة التي حصلت بعد اتخاذ القرار المذكور بين المالكين والمستاجرين جاءت نتيجة للمشكلة الرئيسية والاساسية والهامة في نظري، وهي قرار الرئيس نيكسون بتخفيض قيمة الدولار ، فانه من غير المتوقع ان تكون (في المستقبل القريب على الاقل) حلول ناجعة لهذه المشكلة وذلك بسبب تضارب المصالح الاقتصادية للدول الكبرى ، تلك المصالح التي تسير السياسة العالمية •

وارى ايضا انه بالرغم من اهمية الموضوع الا انه لا يدعو لهذا القلق البالغ الحاصل حاليا بين اوساط الجماهير ذلك ان هذه المشكلة واجهت الكثير من دول العالم بعد قرار الرئيس نيكسون حتى تلك الدول الخارجة من منطقة الدولار •

وعلى اي حال فاننا بانتظار السابقة القضائية المزمع اتخاذها •

وبما انني لا اتوقع ان يصدر قرار محكمة البداية بصفتها الاستئنافية قبل مرور خمسة اشهر ، كما لا اتوقع ان يصدر قرار محكمة الاستئناف العليا قبل مرور خمسة اشهر اخرى ،اعتبارا من تاريخ ايداع كل استئناف في قلم هاتين المحكمتين ، اي انه يقتضي انتظار ما لا يقل عن عشرة اشهر حتى تصدر السابقة القضائية حول المبلغ الواجب دفعه بالعملة الاسرائيلية مقابل الدينار الاردني بموجب القضية المذكورة نظرا لكثرة القضايا والادوار التي يجب عليها ان تمر خلالها ،

لذلك ، وحسما للخلافات القائمة بين المالكين والمستاجرين ، وحرصا على حقوق الاطراف المعنية ، فانني اهيب بمحكمتي الاستئناف المذكورتين الاسراع في فصل القضية المشار اليها لوضع حد لهذه المشكلة التي تفاقمت واخذت تهدد العلاقات بين الناس •

اختبار علمي اوروبي على متن مركبة ابوللو ١٦ الاميركية

سيرفرف العلم الاوروبي الازرق اللون والمرصع بالثني عشرة نجمة ذهبية ، على مركبة ابوللو ١٦ الاميركية عندما تنطلق الى القمر قريبا •

قال المجلس الاوروبي المنعقد في مدينة ستراسبورغ الفرنسية كان قد قبل مقترحات عدة مخابر اوروبية يراد منها اجراء اختبار في علم الحياة بمناسبة التجربة القمرية الاميركية القادمة •

والمقصود من الاختبار هو معرفة نتائج الاشعة الفلكية المنعكسة على كائنات حية فهل تحدث هذه الاشعة اضطرابات سببا من اسباب تضرره اذ استخرج خطيرة للاجسام الملونة او الكروموسات؟ وان هذا الاختبار يكمل الاختبارات الاميركية السابقة في هذا الموضوع نفسه

فقد ربوا في المخابر الاوروبية نحو ٦٠ مليون جرثومة حية من اجناس مختلفة، لكي يعرضوها في الفضاء للاشعة الفلكية والاشعة الشمسية فوق البنفسجية مدة عشر دقائق ، علما ان هذه العملية ينبغي ان تتم لدى رجوع مركبة ابوللو ١٦ من القمر •

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

آمـال كبيـرة

ماتت السيدة غارجري فبكاها اخوها بيب اكثر مما بكاها زوجها جو ، هذه الاخت التي كفلته وهو بعد طفل ،اثر تيتمه من والديه ، والتي حلت مكان الام والاب في توجيهه ورعايته ، تركت انطباعا لا يمحى في حياته • قد تكون قد قست عليه احيانا ، او عاملته بشدة وعنف ، او لم تحنو عليه حنو الام على طفلها ، ولكنها لم تفعل ذلك عن كراهية او لانها ضاقت ذرعا بايوائها اياه في دارها وانفاقها عليه ، بل لان الحياة في القرية الصغيرة البعيدة عن العمران علمتها خشونة العيش ، فاختفت الابتسامة عن شفتيها، واخذت مكانها تجهوم وتذمر دائمين •

وكانت السيدة غارجري قد تعرضت لاعتداء شنيع قام به مجهول ، لم تستطع تحديد هويته ، وقيل ان المعتدي هو الرجل الشرس اورليك الذي كان يعمل مساعدا لزوجها جو ، ولما لم يقم دليل ملموس يدينه فقد اكتفى جو بطرده من عمله ، فالتجأ الى السيدة هافيشام التي عطفت عليه وشغلته بوابا في دارها •

وقد ترك الاعتداء السيدة غارجري مشلولة عاجزة عن النطق تعاني من الام مبرحة ، واستدعى زوجها شابة تدعى الانسة بيدي لتجلس جنبها وترعاها وتلبي احتياجاتها • وتعذبت السيدة غارجري عذاب الشهداء وانسلت الحياة منها ببطء حتى لفظت نفسها الاخير • واستدعى بيب على عجل الى القرية ليشترك في مراسيم تشييع الجنازة • وعندما عاد الى البيت الصغير الذي خلا منها كانت هناك الانسة بيدي التي حدثته عن لحظاتها الاخيرة • وكان بيب يعطف على بيدي، ويشعر انه قريب منها .. وسالها ما الذي ستفعله بعد ان انتهت مهمتها في دار اخته ، فقالت انه ليس من الصعب عليها ان تجد وظيفة جديدة كمعلمة • وكان يتمنى لو بقيت في دار اخته ، ولظلت قريبة منه ، وود لو يستطيع ان يعدها بشيء • ولكن قلبه كان مع ستيلا التي ملكته من اول لقاء رغم معاملتها القاسية له • وقد قابل بيب السيدة هافيشام قبل وفاة اخته بمدة قصيرة ، فحثته ان يلتقي اكثر مع ستيلا ، ويغدق عليها حبه ، لانها تعودت ان تكون محبوبة مدللة ...

وعندما حدث صديقه الوفي هربرت فوكت الذي يعيش معه في لندن في غرفة واحدة عنها ، حذره منها وتوسل اليه ان ينساها وان يمحي صورتها من قلبه ، ولكنه عندما راى مدى تعلقه بها ، والوله الذي يطل من عينيه ساعة كان يتحدث عنها ، اضطر ان يجاريه في مشاريعه نحوها.. وانتقلت ستيلا الى ريشموند لتمضي فترة من الوقت لدى صديقة لها ، فرافقها بيب الى هناك وسمحت له ان يزورها متى شاء في منزلها الجديد •

والتقى بيب بالمحامي جاجرس ، المحامي الخاص للسيدة هافيشام ، والذي يقوم بدور همزة الوصل بينه وبين المحسن المجهول الذي يتفق عليه وعلى تعليمه ، ويسلمه المحامي حوالة مالية بمبلغ ٥٠٠ جنيه لسد نفقاته لسنة كاملة • وحاول بيب ان يعرف شيئا عن هوية هذا المحسن ، ولكن جاجرس لاذ بالصمت المطبق كعادته مدعيا ان هذه رغبة المحسن ذاته • ومنذ انتقل بيب الى لندن كان يفكر في هذه الشخصية الغريبة التي تولته بالرعاية وحولته من مساعد حداد في قرية صغيرة الى جنتلمان مثقف في لندن • واعتقد طيلة الوقت ان هذا المحسن لا بد وان يكون السيدة هافيشام ، لانها ترغب في تزويجه من ربيبتها ستيلا • ولكن الايام التالية كشفت انه اخطأ الحدس والتخمين ، وان المحسن لم يكن سوى المجرم السابق ايفيل ماكفيتش •

وكان بيب قد تعرف على هذا المجرم في طفولته • التقى معه مختبئا في مقبرة القرية، بعد ان هرب من سفينة المجرمين التي كانت تقله • وقدم له بيب مساعدته ، وجلب له الطعام ومبردا لفك قيوده ، ولكن السلطات قبضت عليه ، وصدر الحكم عليه بالنفي الى استراليا ، وبالاعدام اذا وطأت قدماه مرة اخرى الجزر البريطانية • وفي استراليا ، اغتنى ايفيل ، ولم ينس معروف بيب معه. فاتصل بالمحامي جاجرس وطلب منه ان يكون وصيا على بيب ويتولى تعليمه وتهذيبه على ان يمده بالمال اللازم لذلك •

ورغم خطر الموت الذي يتهدده ،فقد شعر ايفيل بالحنين الى الوطن ، حنين لا يمكن مقاومته ، لذا فقد غامر بالقدوم ، الى بريطانيا ..

موعد الحلقة هو السابعة والنصف مساء ، مع ترجمة عربية وعبرية •

ازهار واشواك
السياحة والسلام

بقلم : ابو ثابت

ليس شك في ان صناعة السياحة من الاعمال الوافرة المرابح ماديا وسياسيا واجتماعيا • فهي تكاد تضاهي اكثر الصناعات رواجا من حيث الدخل والدعم الاقتصادي بالعملات الاجنبية •

واذا قيل ان اسبانيا وايطاليا قد حققتا مئات الملايين من العملات الصعبة في خزائنهما ، فانما كان ذلك بفضل صناعة السياحة بوجه خاص • ولا نكران في ان دخل احداهما من هذه الصناعة الرابحة يغطي على مجموع ما تحققه صادراتها بمعدل يزيد عن الضعف او الضعفين • يضاف الى ذلك نوعية العملات الصعبة التي توفر للخزينة وتحفظ ميزان المدفوعات الخارجية تلقائيا •

وفي مفهوم العصر الراهن ،يمكن ان ينظر الى اي بلد يزخر بالمرافق السياحية او الاثار القديمة والمقدسات ، على انه يقوم على ثروة كمينة يعسر تقديرها ، مما يتيح للخيال المادي ان يحلق بعيدا في اجواء المرابح فيما لو تقيض للرساميل المستثمرة ان تلعب دورها في التطوير وحسن الافادة•

وانطلاقا من هذا المفهوم المتشعب الابعاد ، كان ان شيدت الفنادق الضخمة الكثيرة هنا ، وهناك ، وبلاتت المؤسسات السياحية تمثل عصب النشاط الدائم في شتى البلدان ، سعيا وراء المكاسب والافادة المتبادلة مع البلاد السياحية المعنية •

ولا ريب في ان بلدان الشرق الاوسط تتميز عن غيرها بانها اغنى بمرافق السياحة والاثار والمقدسات بل وفي طقسها ايضا • لكن هذه البلدان لم تستطع ، بسبب الظروف السياسية الصعبة التي عاشتها ، ان تركز على انعاش هذه الصناعة المربحة ، وتحقق ما تصبو اليه من ازدهار او تقدم ، دون اعتماد على معونة خارجية او قروض تهز الكيان الاقتصادي حين السداد •

كان هذا هو واقع المنطقة حتى اليوم • لكن يبدو الان ان ثمة ميلا سديدا نحو تلافي الخطأ القائم، والعمل على اصلاحه في الميدان السياحي على الاقل • فاذا تم هذا الاصلاح بالفعل ، بغض النظر عن الجوانب السياسية الصعبة ، فان المتوقع عندئذ ان يفضي الاصلاح الى تقويم شامل لشتى النواحي ـ سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ـ ويختفي من فوق ارض هذه المنطقة المقدسة كل ما يمكن ان يدل على تاخر او جهل او جمود •

ولعل بروز مثل هذا الوضع الجديد ـ اذا حدث ـ سوف يتاتى عنه التركيز على رعاية المصالح الاقتصادية المتبادلة بين مختلف بلدان المنطقة ، وبالتالي تحقق ما عسر انجازه حتى الان ، من سلام ووئام وتوافق وازدهار شامل •

اما حكاية ـ الحدود الامنة ـ ومتفرعاتها ، والتخوف المشترك في المنطقة ، فانها تذوب نهائيا في بحيرة ـ الثقة والنيات الحسنة المتبادلة ـ وتصبح كمثيلاتها في عداد الاساطير ..

هل يحق للمحكـوم عليه خطأ ان يطالب الدولة بتعويض مالي !

قد يحصل احيانا ان تصدر محكمة الجنايات على احد المتهمين حكما بالسجن، ثم يتبين مع مرور الزمن انه انما كان بريئا رغم الظاهر بل رغم اعترافه بذنب لم يرتكبه • وهذا ما حصل لاجير لحام فرنسي كان يبلغ من العمر ٢٢ عاما عندما اتهم في سنة ١٩٦٣ بقتل ابنة معلمه الصغيرة • فحكمت عليه محكمة الجنايات بالسجن مدة عشرين عاما

ثم ظهرت وقائع جديدة يستدل منها انه لم يقتل الطفلة رغم اعترافه وقت التحقيق الجنائي بانه هو القاتل •

فاعيدت محاكمته امام محكمة الجنايات وكانت النتيجة انها برأته واطلقت سراحه • ولكنه في هذه الاثناء كان قد اقام في السجن مدة ثمانية اعوام •

فحرك دعوى على الدولة الفرنسية وطالبها بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي الحاصل له عن التهمة الباطلة وعن الاقامة بالسجن •

فنظرت المحكمة مؤخرا في طلبه واصدرت حكما على الدولة يلزمها بتادية مبلغ ١١٥ الف فرنك فرنسي بمثابة تعويض •

ويذكر انه ربما كان المتهم قد حصل على مبلغ اضخم لولا انه كان هو نفسه سببا من اسباب تضرره اذ استدرج المحكمة الى الخطأ باعترافه الكاذب •

طريقة تكون الحياة
هل يستطيع العلم ان يفهمها

لم تزل اقوال عالم الحياة الدكتور «داتيبلي» موضوع جدال في كل الاوساط العلمية في العالم • وكان قد باح باكتشافاته حول تركيب خلية حية في المختبر ، بمناسبة محاضرات القاها في الولايات المتحدة ثم رددها في حديث للاذاعة البريطانية •

فزعم انه استطاع ان يضع في غلاف طفيلية الاميب الوحيدة الخلية نواة اميبية اخرى • فنمت وانقسمت الى خليتين ثم ثلاث ثم اربع الخ • اي انه استطاع باساليب مخبرية ان يركب الحياة ، علما انه لم يخلق الحياة بل انما اعتمد على خلايا حية بدائية لكي يكون منها جسما منتظما •

غير ان علماء الحياة في الولايات المتحدة وفي فرنسا باتوا في شك من صحة هذا الزعم ، ولا سيما ان نتائجه بعيدة المدى جدا • فان الدكتور داتيبلي استنتج من ابحاثه المخبرية انه بميسور العلم ان يغير خصائص الوراثة لدى الاجناس الحية : وانه لايستبعد ان يهتدي الى طريقة تمكنه من توليد اجناس حية جديدة من ذوات الثدي في غضون عشرين سنة ، وربما كانت لهذه الاجناس الجديدة طاقة بالعيش على كواكب اخرى غير الكرة الارضية !

والحق ان هذه القضية تشغل اهتمام العلماء جميعا سواء في الولايات المتحدة او في اوروبا • فانهم معتكفون في المخابر على سر الحياة لعلهم يكشفون الحجاب عن جوهر الخلية الحية • وان كانوا لا ييأسون من الاهتداء الى طريقة لتحويل الكائنات الحية وتغيير خصائصها الجوهرية ، الا انهم بعيدون جدا من مرحلة «صناعة كائن حي» •

فان المدرسة الفرنسية مثلا لا تنكر انه بميسور العلم الحاضر ان يكون في المختبر بعض عناصر الخلية الحية كالحمض النووي وبعض البروتينات • ولكن هيهات ان يكون بمقدوره ان يركب بالاساليب الكيمائية اية خلية كائنا ما كانت بدائية كالاميبة •

ولا ريب ان هذه الابحاث المخبرية تستحق كل التقدير لانها ربما فتحت الابواب لاكتشافات اخرى غير منتظرة • وانما لا بد من الاحتراس من التسرع في استخلاص نتائج غير ثابتة بالبرهان فلا يبدو ان اسرار الحياة ستتكشف للعلماء في اجل قريب • وقد قال احد علماء الحياة الفرنسيين مؤخرا : ان قضية الحياة تفوق طاقة العقل البشري فيما يبدو ، ولا يرجح ان يفهم عقلنا طريقة تكون الحياة ، حتى وان كان يفهم كل عنصر من عناصرها على انفراد •

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات: ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض

٣٤ الفا يشتركون بمسيرة الأيام الثلاثة

لمراسلنا العسكري ـ من المقرر ان تبدأ في الساعات الباكرة من صباح غد مسيرة الايام الثلاثة التقليدية وسيبلغ عدد المشتركين في مسيرة هذا العام ٣٤ الفا مقابل ٢٣ الفا اشتركوا في مسيرة العام الماضي •

وسيجتمع المشتركون مساء اليوم في نقطة الانطلاق في بيت ايل ويبدأوا المسيرة في الساعات الباكرة من صباح غد •

اما يوم الثلاثاء فسينضم افراد وحدات الشبيبة الغدناع الى المسيرة التي ستنتهي يوم الاربعاء في القدس• وبلغ عدد المشتركين من خارج البلاد ١٤٠٠ شخص قدموا خصيصا لهذه الغاية •

احتفال بمناسبة رسامة مطران لعكا والقضاء

عكا ـ من محمد عثمان ـ اقام المجلس الملي الارثوذكسي في عكا مساء أمس احتفالا تكريما للوكيل البطريركي لطائفة الروم الارثوذكس في عكا الاب يعقوبوس بمناسبة رسامته مطرانا لعكا والقضاء • وحضر الاحتفال المطران يوسف ريا مطران طائفة الروم الكاثوليك وقاضي عكا الشرعي الشيخ محمد حبيشي والقنصل العام لليونان في اسرائيل وممثلون عن وزارة الداخلية وبلدية عكا ورؤساء الطوائف المختلفة وعدد كبير من ابناء طائفته في عكا والمنطقة •

والقيت بهذه المناسبة عدة كلمات اشاد فيها الخطباء بخدمات سيادة المطران يعقوبوس منذ ان عين وكيلا للبطريركية في عكا قبل حوالي سنة•

بيان توضيحي ـ تتمة

تكون مقاطعتي الانتخابات جامعة انسجاما مع رغبة الاخوة في الخارج ، ايمانا مني بان شؤون البلدية لا بد ان تعود لاصحابها اخر الامر ، ولكن للاسف خرج نفر على الاجماع واعلنوا عن عزمهم على ترشيح انفسهم مما جعل الذعر يدب في اوساط المواطنين، وما ان حل موعد الترشيح حتى تعرضت لضغط شديد من الجمهور الكريم ، ان اتقدم للانتخابات شعورا منهم بان في رئاستي انقاذا للمدينة ومصالحها من ان تقع في ايد غير امينة ، وما كان يوسعي ان ارفض هذا التكليف بمنحي الثقة مقدما ، واني اذ عزمت على تلبية هذه الرغبة الكريمة فقمت بالاتصال بعدد من ذوي الكفاءات من الشباب من اطباء ومهندسين ومحامين ومدرسين وتجار وعمال حاثا اياهم القيام بواجبهم نحو بلدهم في هذا الظرف العصيب ، الا ان اكثرهم احجم عن تحمل المسؤولية ولم يلب طلبي الا الاخوة الموقعون معي على هذا البيان ، وهم الصيدلي ياسر كمال ، والاستاذ بشير خنفر ، والدكتور غازي القاسم ، والتاجر محمود العقاد ، والتاجر روحي الشخشير ، والتاجر رضوان النابلسي والمقاول احمد جاموس •

مصر تنتج ـ تتمة

حرصهما على دعم وتطوير العلاقات بين مصر والسودان في كافة المجالات •

وذكر البيان انه تم خلال المحادثات التي جرت بين الرئيسين استعراض الموقف العربي كما انهماتطرقا للموقف الدولي بصفة عامة وكانت وجهاتالنظر متفقة ازاء سائر المسائل والموضوعات التي طرحت للتداول •

ومضى البيان يقول ان زيارةالرئيس المصري كانت تستهدف الالتقاء باخيه الرئيس النميري للتهنئة بما تمالتوصل اليه من اتفاق وحل سلمي لمشكلة جنوب السودان • واكد الرئيسان دعمهما للمنظمات المسلحة وطالبا بالانسحاب الفوري الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية

سيادة العقل

كتب اول امس الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية في مقاله الاسبوعي بصراحة وتحت عنوان ـ سيادة العقل ـ يقول :

ذات يوم في موسكو في شهر يوليو من سنة ١٩٦٨ • كان جمال عبد الناصر يزور العاصمة السوفياتية كانت هذه الزيارة لمحادثات مع القادة السوفيات • وكانت ايضا لاجراء فحوص طبية • هي التي ظهر فيها ان عبد الناصر مصاب بتصلب في شرايين الساق • وان ذلك هو سبب الالام المضنية التي كانت لا تفارقه في تلك الايام وفي ذلك اليوم كان جمال عبد الناصر قد عاد في الساعة الثانية بعد الظهر الى الاستراحة التي كان يقيم فيها على ربى مرتفعات لينين المطلة على نهر المسكوبة • ودخل مسرعا الى غرفته ثم خلع ملابسه وارتدى بيجامته وتمدد على الفراش • وجلسنا من حوله ثلاثة • الرئيس انور السادات والشهيد عبد المنعم رياض وانا • وراح جمال عبد الناصر يتحدث في الظروف والاوضاع • وفجأة بدأ يقول • وما زالت كلماته ربما بحروفها وبنظراتها وبطبقة الصوت التي كان يتحدث منها تطوف باذني • اخشى ما اخشاه على امتنا في يوم من الايام • ان يتملكها شعور الفار بالمصيدة • وان تتصرف مثله • يجري هنا ويجري هناك بغير روية • ويندفع في كل الاتجاهات بغير هدف • وفي كل هذا يدمي انفه عندما يصطدم باسلاك المصيدة ولكن ذلك لا يخرجه منها وينتهي به الامر ان يصاب بالدوار • ويستطرد جمال عبد الناصر نحن بلا شك في مازق • ولكن هناك طريقا للخروج من هذا المازق الى الحرية • ولا بد ان نجد هذا الطريق •ويسكت جمال عبد الناصر ونشعر نحن الثلاثة الجالسين بجواره انه يستكمل حواره مع نفسه في صمت وننتظر • لا نريد ان نقطع عليه فكره ثم نشعر من تقاطيع وجهه ان الالام قد عادت اليه • ويقف عبد المنعم رياض ويجلس على الفراش الى جوار عبد الناصر ويقول له • سيادة الرئيس سوف نجد هذا الطريق الى الحرية • ولكن المهم ان تستريح • حتى تستطيع بصحتك الكاملة ان تقودنا اليه •

نحن في مأزق

ثم نخرج نحن الثلاثة من الغرفة • ونترك جمال عبد الناصر فيها لينام ساعة او بعض الساعة قبل اجتماع اخر مع القادة السوفيات كان موعده في الساعة الرابعة بعد الظهر • تقضت حتى الان قرابة اربع سنوات على هذا المشهد • ولقد حدثت في هذه السنوات الاربع احداث واحداث • ولكن صورته وكلمات جمال عبد الناصر فيه تعود الى الذاكرة حية بالمشاعر والانفعالات كلما احسست بوطأة الازمة امامنا ومن حولنا تضغط وتحاصر • في هذه اللحظات • تعود الى الفكر والى السمع تلك العبارة بصوت جمال عبد الناصر نحن بلا شك في مأزق ولكن هناك طريقا للخروج • من هذا المأزق الى الحرية ولا بد ان نجد هذا الطريق• واجدني اردد لنفسي احيانا واحيانا لغيري • هناك على وجه اليقين طريق• ولقد سرنا عليه فعلا • وهو طريق استخدام كل امكانيات القوةالسياسية المتوفرة والتي يمكن ان تتوفر •وجمال عبد الناصر ليس موجودا بيننااليقودنا اليه كما كان عبد المنعم رياض يقول• ولكن انور السادات يعده بتولي هذه المسؤولية • واعم من الاثنين معا • جمال عبد الناصر وانور السادات هناك مصر • التي صنعت واعطت منذ بدا التاريخ وشقت طريقها وطريق غيرها الى النور والى الامل عبر عصور طويلة من الظلام واليأس ثم لا اعتبر هذه الكلمات • توترات وجدان وطني فحسب • ولكن اعتبرها يقينا يصل الى مرتبة الايمان ويتخطاه اذا كانت بعده تخوم اخرى • هناك طريق • هناك على وجه اليقين طريق • ولكن هذا الطريق فيما اعتقد له بوصلة واحدة يحق لها اليوم وليس لغيرها• ان تحدد الاتجاه وهذه البوصلة • هي سيادة العقل بغير بديل • على ان تدرك ان العقل ليس نقيض العاطفة بمقدار ما ان الزواج مثلا ليس نهاية للحب • وانما هو تنظيم انساني واخلاقي له • ونحن نتحدث في بعض الاحيان • عن سيادة القانون •ولكننا في كثير من الاحيان ننسى سيادة العقل مع ان سيادة العقل هي المدخل الوحيد الى سيادة القانون • لان القانون نفسه ليس الا تنظيما عقليا للحياة داخل مجتمعنا ومع غيرنا من الافراد فيه • وطريق سيادة العقل فيما تصورت وفيما اتصور • في مواجهة اي ازمة يقابلها مجتمع من المجتمعات يرتبط باربعة عوامل شرحتها تفصيلا قبل سنة كاملة من الان • وكانت على النحو التالي •

اولا : الايمان بهدف وهو في حالتنا هدف تحرير ارضنا • وليس هناك لدى شعب من الشعوب او امة من الامم اقدس منه • ولا ادعى الى الايمان

ثانيا : امكانية تحقيقه • وفي رايي انه لا يمكن ان يكلف مجتمعا من المجتمعات بتحقيق هدف يفوق طاقاته• طاقاته الحالية او المحتملة • والاتحول الكفاح الى عملية اهدار للطاقة • واستنزاف لوسائلها • وكان تقديري انه اذا اراد مجتمع من المجتمعات • تحقيق هدف يبدو للوهلة الاولى ضخما وهائلا • فان واجبه الاول ان يطرح الشعور بالعجز والقعود • وعليه ان يركز همه في تقسيم هدفه الى مراحل متعددة • يتصل بعضها ببعض •والى تفتيت جبهة عدوه الى جبهات مختلفة تتنوع عليها اساليب الكفاح •

ثالثا : الثقة في سلامة القرار الصادر بتنفيذ الهدف • وذلك ما يعني بصميمه الثقة بالقيادة •

رابعا : الثقة في كفاءة المكلفين في تنفيذ القرار ومؤدى ذلك في الحقيقة • وجود الاجهزة المقتدرة التي تملك ان تحمل القرار من مصدر القرار لكي تضعه على الواقع الذي يسمى القرار الى تعبيره • كان ذلك في نظر البعض في تلك الايام قبل سنة نوعا من الزندقة ولا يزال في نظر البعض الاخر حتى الان وبعد سنة نوعا من الهرطقة ليست الزندقة او الهرطقة هي ما يهم الان وانما المهم هو ان نبحث على ضوء سيادة العقل عن نقطة التركيز الاولى باهتمامنا بالازمة الان • وعن طريق لنا فوق خريطتها المعقدة • وكان ذلك شاغلي خلال اسبوعين ولا يزال شاغلي في هذا الحديث • ولقد استبعدت من تركيزنا ومن طريقنا اي جهد تقوم به الولايات المتحدة الان• لان هذا الجهد في الاوضاع الراهنة لا يمكن ان يقودنا الا الى محادثات الفندق مع اسرائيل كخطوة اخيرة قبل مفاوضات مباشرة مع اسرائيل •

عقم مهمة يارينغ

وكذلك استبعدت من تركيزنا ومن طريقنا اي اعتماد على مهمة يارينغ في هذا الظرف وهذا الوقت لان يارينغ لا يستطيع في الاوضاع الراهنة ان يعود الى مهمته على غير شروط اسرائيل • واولها نسيان مذكرته اليها بتاريخ ٨ فبراير سنة ١٩٧١ بطلب تعهدها بالانسحاب • وكان رأيي ان الاولى بتركيزنا هو ان نحاول تغيير الاوضاع الراهنة في موقفنا وذلك بادخال تحسينات عليه يمكن ترجمتها عند الحل لصالحنا • على اساس ان اي حل لا يمكن ان يترجم الا ما هو واقع • وفي هذا الصدد فلقد تحدثت عن تحسينات ضرورية في موقفنا تتصل باربعة جوانب القوة الذاتية المصرية • الوضع العربي العام • العلاقات مع الاتحاد السوفياتي• التأثير العالمي الذكي والنشيط •

واريد اليوم ان امس بعض هذه النقط بالتفصيل •

اولا : القوة الذاتية المصرية •

ان الولايات المتحدة الامريكية ارادت ان يكون العام الماضي عام ١٩٧١ هو عام التسويات • وهكذا فان الولايات المتحدة عطلت كل جهد ليارينغ وللدول الاربع الكبرى كما انها مسخت كل مبادرة • المبادرة الامريكية التي حملت اسم روجرز والمبادرة المصرية التي تقدم بها الرئيس انور السادات كل ذلك كي تستطيع في النهاية ان تفرض على الازمة حلا امريكيا ينتهي في النهاية الى محادثات في فندق مع اسرائيل ويهدف فتح قناة السويس

ايقاع مصر في الفخ

وكان يراد من مصر ان تقع في هذا الفخ • فاذا وقعت فيه اصبح الطريق مفتوحا امام الملك حسين في الاردن يقول للدنيا كلها • وماذا املك غير التسوية اذا كانت مصر قد وقعت على تسوية • لكن عام التسويات لم يحقق ما كان يراد منه • وظني اننا في الشهور القادمة امام عام المؤامرات بعد عام التسويات • وبداية المؤامرات كما نرى اليوم ان يتقدم الملك حسين ويسوي ثم تذهب الولايات المتحدة الى اجتماع موسكو القادم بين نيكسون وبرجنيف وورقة الشرق الاوسط في يدها مقابلة ورقة شبه القارة الهندية في يد الاتحاد السوفياتي • وفي مقدور مصر ان تبطل مفعول عام المؤامرات كما ضاع من قبل مفعول عام التسويات واول شيء في مقدور مصر ان تفعله• هو ان تأكد ثقتها بنفسها • وان يصل ذلك فيها الى اعماق الاعماق ان مصر ليست في موقف يائس يدفعها الى المغامرة • او يدفعها الى الاستسلام • وانما مصر تملك اسبابا حقيقية للقوة الذاتية • تقدر بها ان تدير هذا الصراع • ان مصر تستطيع وهذا هو المطلوب منها في هذا الوقت والظرف ان تتحدى الامر الواقع • الذي يراد فرضه عليها • وان تقول ببساطة لا• تقول هذا لا بالكلمة او تقولها بالنار يستوي الامر وانما المهم ان ترفض مصر • باي وسيلة تتفق مع حجم القوة المتاحة لها • قبول الامر الواقع المطلوب فرضه عليها •

من القنطرة الى القنيطرة

اننا في بعض الاحيان نقيد انفسنا بانفسنا وذلك حين نتصور ان بدائل الالوان المطروحة علينا هي الابيض فقط او الاسود فقط • وليس ذلك صحيحا في الحياة على الاطلاق • اريد ان اكون اكثر تحديدا • اذا لم يكن تحقيق النصر الكامل الشامل الناجز • في يدنا الان بالاجتياح الذي لا يتوقف لمواقع



العدو من القنطرة الى القنيطرة فليس قبول الهزيمة الكاملة الشاملة الناجزة هو البديل المتبقي في هذه اليد •بتعبير اخر فاننا يجب ان نحذر من موقف نقول فيه • اذا لم نحصل على كل ما نريد دفعه واحدة فسوف نعطي لعدونا كل ما يريد مرة واحدة • بتعبير اخر فان ليس في مقدور اي مجتمع او اي فرد ان يتصرف بالمنطق•فانه اذا لم يملك الدنيا كلها فانه سوف يترك الدنيا كلها ولو بالانتحار ، ان مصر في ظني بل وفي علمي تملك من الوسائل والقدرة ما يجعلها ان تتحدى الامر الواقع الذي يراد فرضه عليها بالكلمة وبالنار • مصر تملك من الوسائل والقدرات السياسية الى الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية والفكرية والانسانية ، مايجعلها تقف امام هدف يتوفر لها الايمان به • وبامكانية تحقيقه وبسلامة القرار الصادر بتنفيذه وبكفاءة المكلفين بالتنفيذ • ذلك كله في مقدور مصر بغير التشنج الداعي للمغامرة • او التحجر القابع في انتظار الاستسلام• باختصار انه عندما يقول احد لمصر• ان الطريق امامها هو الحل الدبلوماسي فمعنى ذلك • انه يدعوها الى طريق ليس فيه غير تسول القرارات من المنظمات الدولية وهذا هو التجزيئيه• وعندما يقال لها ان البديل الوحيد لذلك هو الحل العسكري المطلق • فمعنى ذلك انها الدعوة الى طريق لم يعد العصر كله يسمح به • ليس لنا وحدنا ولكن لما هم اقوى منا واكبر • تلك الحالتين عودة الى شاعر القبيلة الذي قال في يوم من الايام الخالية • لنا الصدر دون العالمين او القبر وظل طول عمره تائها في الصحراء • اولى من ذلك ان يقال • ان امام مصر بديلا يختلف وهو الحل السياسي الذي تؤدي القوة العسكرية فيه دورها مع غيرها من وسائل القوة من اجل هدف محدد • وذلك عن ادراك بان استعمال القوة العسكرية في هذا الزمان مشروط وليس في وسعنا ان نتجاهل موازين العصر• ولقد قلت ذلك دائما • ومن اول يوم من الازمة• انه لا مفر امامنا من استعمال القوة العسكرية في مرحلة من مراحل صراعنا ولكن وفق اشتراطات العصر • لا بد ان تخلع اسرائيل من المواقع التي تحتلها والا فلماذا تتراجع عنها • ولا بد ان نجعلها تدفع ثمنا غاليا للبقاء في هذه المواقع والا فكيف نتصور ان لا تتمسك بها • لا بد ان ندرك ان الجيل الحاكم في اسرائيل وفي مقدمته غولدا مئير وهي التي سوف تعتزل في العام القادم عند بلوغ الخامسة والسبعين يسعدها ان تعتزل وقوات اسرائيل على ضفاف قناة السويس • وعلى ضفاف نهر الاردن وفوق المرتفعات السورية • ولماذا تتخذ غولدا مئير قرارا بالتراجع عن هذه المواقع • اذا كان في وسعها بغير تكاليف ان تترك لتاريخها الشخصي جيش اسرائيل عليها الا بد ان نفهم ان الولايات المتحدة الامريكية لم تتحرك• واذا تحركت الا تحت ضغط والا فماذا يدفعها الى الحركة • القوة العسكرية نعم ولكن لكي ينجح استخدام القوة العسكرية فانه يجب ان يكون وفقا لموازين العصر • وفي اطار سياسي شامل • وهذا هو الممكن الوحيد • ومن سوء الحظ انه خيار معقد • لانه ليس الخيار بين الابيض والاسود او بين الجنة والنار • مصر عسكريا تملك وتستطيع ولكنها تحقق عندما تحقق بمزيج اكبر دبلوماسيا واقتصاديا وعربيا ودوليا حضاريا وانسانيا • ولقد نتذكر ان القوة هي احدى وسائل العقل • وان العنف هو الوسيلة الوحيدة للحماقة •

ثانيا : الوضع العربي العام • ان الوضع العربي العام كما يبدو الان على سطح العالم العربي • مفكك الاوصال لدرجة يمكن ان يقال معها • انه ليس هناك وضع عربي عام • ولعلي اضيف هنا ان الوضع العربي العام يتماسك بمصر وينفك بدونها • وفي العالم العربي ظواهر سوف اتعرض لها تفصيلا فيما بعد • ولكن هذه الظواهر يجب ان لا تترك دون مراجعة •ولربما كانت الظاهرة الخطيرة الملحوظة الان• ان الدنيا كلها اصبحت تنظر الى هذه المنطقة • لا على انها عالم واحد •وانما هي كيانات مختلفة تماما • بل ومتصارعة معظم الوقت • كان الغرب والشرق على السواء وغير الغرب والشرق من القوى يتعاملون في هذه المنطقة مع امة او مع تيار واحد •يعبر عن الاتجاه الغالب فيها • والان فان العواصم العربية في مواجهة الدنيا كلها افراد كعقد انفرط نظامه وتبعثرت حباته على الارض • كل يد تمتد تستطيع ان تلتقط واحدة • والغريب مثلا ان الدول العربية بالنسبة لدخلها من البترول تواجه الشركات الاجنبية العاملة فيها بجبهة واحدة داخل منظمة الاوبيك ولكنها فيما يتعلق بمصيرها وهو اهم الف مرة من دخلها تواجه الدنيا وكل دولة منها في واد بعيد ، ايهما اولى • المصير لمائة سنة او الدخل من البترول لسنة • سؤال مطروح • ولا بد ان نفكر فيه هنا في مصر وعلى مستوى دول اتحاد الجمهوريات العربية وخارج ذلك مع قوى عربية لا بد ان تؤدي دورها الان وفي مقدمتها الجزائر• بل وعلى مستوى القمة العربية اذا تهيأت الاسباب لعقد مؤتمر عاجل يمكن ان يصل الى شيء • ولا بد له ان يصل الى شيء خصوصا بعد الذي سمعناه هذا الاسبوع من الاردن •

٣ ـ العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ان العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وهو الصديق الرئيسي الذي يناصر حقنا ويقدم السلاح الينا • لا بد لها ان تستقر على اساس متين • ولعل الاهمية الكبرى لزيارة الرئيس انور السادات الاخيرة لموسكو هو ذلك السؤال الذي طرحه في بداية لقاءاته مع القادة السوفيات • كان سؤاله بالنص • انني لم اجيء حاملا قوائم سلاح • ولكن ما اطلبه هو قرار استراتيجي • انني اعرف ان لدى الولايات المتحدة قرارا استراتيجيا وهو ان تحتفظ دائما بالتفوق لاسرائيل وبمقتضى هذا القرار فان اسرائيل تحصل حتى دون ان تطلب بل ويقدم لها احيانا ما لا تكون قد عرفت بوجوده في ترسانة السلاح الامريكية • وما اريده هذه المرة هو قرار استراتيجي• قرار باتكم سوف تعطوننا الفرصة لتكون دائما على قدم المساواة مع اسرائيل• لا نريد التفوق ولكن نريد المساواة• وهذا قرار استراتيجي وبعده فان اية طلبات تتقدم بها او اي اضافات تقدمونها لقوتنا تصبح مسالة تفاصيل

رابعا : التأثير العالمي الذكي والنشيط • ثم يبقى التأثير العالمي الذكي والنشيط وليست بي حاجة الى الذهاب وراءه بعيدا وطويلا • وانما اضع بعض التساؤلات • ما هو موقف الصين من ازمة الشرق الاوسط • هل نعرف يقينا وتفصيلا • اين تقف فرنسا • هل ما زالت عندما كانت عليه • لماذا تقدمت بريطانيا بصفقة ثلاث غواصات لاسرائيل • هل درسنا الاسباب ماذا حدث في افريقيا • كانت منظمة القارة الافريقية وراءنا كتلة واحدة • ولو في الكلمات المكتوبة في القرارات • فما الذي جعلها تتحول الى وسيط بيننا وبين اسرائيل • ثم اين الهند اليست كارثة اننا الان نحتاج الى منظار مكبر لكي نرى اين يقف ٥٠٠ مليون من البشر • كل هذه ليست تساؤلات بغير اجابات • هناك اجابات عنها اذا تحركنا بسرعة بنشاط وذكاء • ولعلنا نعرف ان الناحية الاخرى من الصراع تواجهنا بعقول •

مشروع حسين

ومشروع الملك حسين الاخير نموذج حاضر • ومشروعه الاخير الذي خرج به الملك حين يحمل اسمه ولكنه بالتأكيد ليس نتاجا لعقله • لان الملك حسين لا يستطيع ان يضع مشروعا كذلك الذي اعلنه قبل ايام تمر عليه النظرة السريعة ثم نتساءل اين الالغام فيه• بينما هو في الحقيقة ومن اوله الى اخره حقل الغام كامل • لقد كانت هناك اشارات وتلميحات لهذا المشروع في دراسات سياسية عملية كلفت بها اربع او خمس جامعات امريكية تخصص معظم اساتذتها في العلوم السياسية الحديثة لايجاد صيغات ومقترحات تصفي القضية الفلسطينية• وكان وراء التكليف جهتان ادارة المخابرات المركزية الامريكية وقد لعبت دورا اساسيا في اتصالات قام بها الملك حسين مع الاسرائيليين • ثم وزارة الخارجية الامريكية • التي كان شاغلها الشاغل من اول يوم والى اخر يوم افراغ قضية فلسطين من ايقابلية للانفجار والنتيجة ما سمعناه جميعا هذا الاسبوع بلسان الملك حسين وهو لا يمكن• ان يكون الا خطوة اولى على طريق طويل • درست بالقطع خطوات اخرى عليه • وجرى الاتفاق حولها على نحو او اخر • والا ما كان الملك قد خرج ليتصدى • خطوة اولى يبدو فيها الملك وكأنه يعطي الفلسطينيين نوعا من الاستقلال الذاتي • انتخابات في الضفة الغربية تسفر الان او في اي مرحلة لاحقة عن بنيان تنفيذي او سياسي ينشأ في ظل الاحتلال الاسرائيلي يدعى لهذا البنيان من الان او فيما بعد صفة التمثيل للكيان الفلسطيني وهو بهذا يسقط حق المقاومة الفلسطينية في التعبير عن شعب فلسطين • ويزيف شكل هذا التعبير لصالح حفنة من المتعاونين مع الاحتلال • بينما الشعب الفلسطيني تحت القمع والقهر لا يستطيع ان يتحرك • يصل هذا النظام السياسي المتعاون الى اتفاق مع الملك حسين يقبل بمقتضاه مشروعه المعلن هذا الاسبوع وفي نفس الوقت يتوصل الى حل مع اسرائيل على اساس مشروع الون فيما هو مؤكدا يصبح هذا النظام السياسي على هذا النحو غطاء لتصفية قضية فلسطين او جسرا يدوس عليه الملك في لقائه مع اسرائيل واكثر من ذلك فهو بهذا اللقاء مع اسرائيل يصبح طريقا مفتوحا بينها وبين بقية العالم العربي • يصل ذلك كله الى حيث يعزل مصر اما مجرد مشكلة على حدود بينها وبين اسرائيل• لا تصبح القضية مصر شعب ولا تصبح اسرائيل راس جسر لمخطط مرسوم• وانما الخلاف كله ينحصر في كيلومترات من الرمال يمر فوقها خط وهمي لا يهتم العالم له سواء ارتفع عدة كيلومترات الى الشمال في سيناء •او نزل عدة كيلومترات نحو الجنوب منها وهكذا تتداعى التأثيرات عرضيا ودوليا• كل ذلك وفق تخطيط ترسمه عقول وكانت مشكلتنا احيانا اننا نواجه عقل العدو • اما باعصاب ضعيفة • او بحناجر قوية وفي الحالتين كان ذلك يتم في غيبة من سيادة العقل وفي كل الاحوال لم يكن ذلك ما احتاج اليه • اقول وفي اذني صدى صوت سمعته قبل اربع سنوات • هناك طريق • لكن الوصلة اليه سيادة العقل • لعلي اضيف العقل النضالي•

رفض قاطع لمشروع

ـ تتمة المنشور على الصفحة الأولى ـ

ضد الصهيونية والاحتلال الى صراع بين الفلسطينيين انفسهم •

ووصف البيان الاخطار التي ينطوي عليها المشروع بانها تشكل تصفية كاملة للقضية الفلسطينية ثمنها الوحيد تكريس السيطرة الهاشمية الرجعية على شعبنا في ضفتي الاردن •

ودعا البيان كل حكم عربي الى تحديد موقفه من المشروع اخذا بعين الاعتبار انه يحدد موقفه من القضية الفلسطينية بالاصل •

ودعا البيان ايضا الى قيام جبهة تحرير فلسطينية اردنية موحدة تكون فصائل حركة المقاومة جزءا لا يتجزأ منها • وتشكل الاداة التي يجب ان تدعم في النضال ضد الوجود والاحتلال الصهيوني من جهة •• ولانشاء نظام وطني يجدد وحدة الضفتين وتنتفي من داخله كل النزعات الاقليمية التي كرستها الرجعية •

وحمل بيان اخر صدر عن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي هنا امس على مشروع الملك حسين •

وطالب البيان قيام جبهة وطنية اردنية فلسطينية •• بهدف اسقاط النظام الهاشمي ••

ودعا البيان الى عقد مؤتمر شعبي تقدمي يضم القوى والعناصر الوطنية المتواجدة في الساحة الاردنية الفلسطينية • كبديل للمؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي سيضم الكثيرين من المتساقطين اللاهثين وراء الحلول الاستسلامية التصفوية ••

منظمات فلسطينية ترفض مشروع الحسين

واعلن بيان صادر عن عدة هيئات ومؤسسات فلسطينية في بيروت امس رفض هذه الهيئات والمؤسسات للمشروع الذي قدمه الملك حسين بانشاء ما اسماه المملكة العربية المتحدة من ضفتي الاردن الشرقية والغربية •

وقال البيان الذي صدر بعد اجتماع ممثلي ١٠ هيئات فلسطينية وشارك فيه مندوبون عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفصائل المقاومة اول أمس ان الموقف الوطني والبديهي الذي لا بد منه هو الرفض الكامل لهذا المشروع المشبوه وادانته وتعريته على كافة المستويات والنضال لاحباطه بكل الوسائل التي تفرضها شرعية الثورة المسلحة •

ورفضت ليبيا امس السماح للوفد الاردني دخول اراضيها لشرح وجهة نظره امام المسؤولين الليبيين •

شخصيات فرنسية

تؤيد موقف اسرائيل من النزاع بالمنطقة

باريس ـ عتيم ـ عقدت جمعية الصداقة الاسرائيلية الفرنسية اجتماعا في العاصمة الفرنسية القى فيه عدد من اعضاء البرلمان الفرنسي والوزراء الفرنسيين السابقين كلمات اعربوا فيها عن تأييدهم لحق اسرائيل في الحصول على حدود امنة •

واعرب المتحدثون عن تأييدهم وثقتهم بمبدأ المحادثات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية كالطريق الوحيدة للتوصل الى سلام في منطقة الشرق الاوسط •

واعرب المتحدثون عن اعتقادهم بتحسن سياسة الحكومة الفرنسية تجاه اسرائيل بدافع ان غالبية الشعب الفرنسي تكن الود والعطف لاسرائيل وشعبها •

ودعا احد المتحدثين الدول الاوروبية الى تأييد اسرائيل ومساندتها لانها تشكل حسب قوله موقعا اماميا لاوروبا في وجه الاطماع التوسعية للاستعمار السوفياتي على حد تعبيره•

وتحدث في الاجتماع كذلك السيد جاك سوستيل وهو وزير فرنسي سابق وقال ان على فرنسا ان تحاول التأثير على الدول العربية لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل •

وكان من بين المجتمعين السيد ماكس لاجان وهو وزير سابق للدفاع في الحكومة الفرنسية •

وفد اردني لموسكو

عمان ـ رويتر ـ ذكرت مصادر رئاسة الوزراء الاردني هنا امس ان مجلس الوزراء وافق على سفر وفد تربوي على مستوى عال الى الاتحاد السوفياتي في شهر نيسان القادم لاجراء محادثات تربوية مع المسؤولين السوفيات طبقا لاتفاق ثقافي معقود بين البلدين •

محادثات هندية لشراء النفط العراقي

بغداد ـ رويتر ـ تبدأ في بغداد اليوم محادثات نفطية بين العراق والهند لشراء مليون طن من النفط الخام العراقي •

واعلن السيد عدنان القصاب رئيس شركة النفط الوطنية العراقية ان هذه المحادثات تاتي استكمالا لمباحثات سابقة اجراها وفد اقتصادي عراقي زار الهند في اواخر العام الماضي •

مشروع الون ـ تتمة

الجولان حتى شرم الشيخ مع الابقاء على ممر يصل الضفة الغربية بالاردن ويترك هذا المشروع لسكان المنطقة اختيار صورة الحياة السياسية التي يرغبون فيها كاتحاد فدرالي مع الاردن او ارتباط باسرائيل • ورد الزعيم الاشتراكي الفرنسي على مشروع السيد الون قائلا ان هذا المشروع شامل وعملي في تسوية الحدود بين اسرائيل والاردن وانه يؤيد هذا المشروع لانه يترك لمواطني الضفة الغربية امكانية تقرير مصيرهم

توضيح مشروع ـ تتمة

اقترحها الملك حسين لاقامة اتحاد بين ضفتي الاردن بانها وليدة انفعاليا تعكس خطط اسرائيل ونواياها العدوانية •

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير في اجتماع عقد اول امس في مخيم الطالبية للاجئين اعلن رسميا انه اشترك فيه عدد من المسؤولين ووفود تمثل جميع مخيمات اللاجئين والنازحين في الاردن •

وقال السيد ابو عودة ، ان الصيغة المقترحة تدفع بنا نحو التحرير والنصر وتؤكد المشاركة الفعالة بين ابناء الاسرة الاردنية الفلسطينية لتحقيق اهداف امتنا العربية • و... هذا الاجتماع الا الدليل الواضح على تلاحم الاسرة الاردنية الفلسطينية والتفافها حول الملك الحسين وال... وراء قيادته الحكيمة لتحقيق ... الثورة العربية الكبرى •

ونسبت امس صحيفة ـ الراي العام ـ الكويتية الى السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية الاردنية قوله ان الملك حسين استشار قادة الراي ... الفلسطينيين قبل الاقدام على اعلان مشروعه •

واعلن السيد خالد العدساني وزير التجارة والصناعة في مجلس الامة ان الحكومة الكويتية فوجئت بمشروع الملك حسين وانها وقفت منه موقف الحذر •

وقال ان حكومة الكويت التي ... الاعانات للاردن ليس من المعقول تواطأ مع الاردن لتحقيق مثل هذا المشروع •

تعقيبات في الضفة ـ تتمة

معربا حتى اخر رمق في حياتنا • الدكتور حاتم ابو غزالة ،عضو مجلس النواب الاردني سابقا ، فقد ... بقوله ان اهم ما يتميز به هذا ... المبادئ الاساسية لدستور الدولة الاتحادية هو ما يلي :

١ ـ انه جاء مفاجأة للجميع

٢ ـ لقد اغلقت الحكومة الاسرائيلية الباب في وجه الملك حسين فولد ميتا ، وذلك حسبما جاء في بيان ... الوزراء في الكنيست •

٣ ـ انه يضع صيغة جديدة لـ... العلاقات السياسية للشعبين العربي الفلسطيني والاردني ضمن وحدة سياسية باطار يراعي متطلبات المرحلة الحالية للصراع الدائر في الشرق الاوسط

٤ ـ تقر الصيغة الجديدة بـ... وجود الشعب الفلسطيني وحقه في الحياة ليعيش على ارضه متمتعا بـ... الخاصة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية •

٥ ـ ان المبادئ الاساسية الو... جاءت كاطار عام لا بد من ملئه بـ... عصري يحدد علاقة الفرد بالدولة وعلاقة الدولة بالفرد مع وضع الانسان فوق كل قانون

٦ ـ لم يحدد التحسين ما يقصد بالضفة الغربية وحدودها جغرافيا

٧ ـ لم افهم ما يقصده الملك ... فلسطيني الولاء وفلسطيني الانتماء

وعقب سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ... تلفزيونية مساء اول امس على مشروع الملك حسين بقوله انه اذا كانت اسرائيل توافق على هذا المشروع فيتوجب على سكان الضفة الغربية اجتماع للادلاء برايهم حول هذا الموضوع واتخاذ القرارات اللازمة • وقال من الصعب الادلاء براي في الحالة ... مشروع الملك حسين •واضاف ان ... حين طلب من الامة العربية ان ... من وحدتها من اجل التوصل الى ... اكثر وحل ازمة الشرق الاوسط يصعب حلها كلما مر الزمن •